

إحالات

IHALAT

مجلة أكاديمية دولية نصف سنوية محكمة

المجلد 03 - العدد 02 - ديسمبر 2021



لوحة الغلاف من تصميم الفنّان

أحمد بوحفص

ISSN: 2602 – 7585

EISSN: 2710 – 8643

الإيداع القانوني: ديسمبر 2021

مَجَلَّةُ إِحْأَالَاتِ

مَجَلَّةُ أَكَادِيمِيَّةِ دَوْلِيَّةِ نَصْفِ سَنَوِيَّةِ مُحْكَمَة

تَصْدَرُ عَنِ مَعْهَدِ الْآدَابِ وَاللِّغَاتِ بِالْمَرْكَزِ الْجَامِعِيِّ مَغْنِيَّةَ بِالْجَزَائِرِ

تُعْنَى بِنَشْرِ الدَّرَاسَاتِ اللِّغَوِيَّةِ وَالْأَدْبِيَّةِ وَالنَّقْدِيَّةِ

بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْإِنْجَلِيزِيَّةِ وَالْفَرَنْسِيَّةِ

المُجَلَّدُ 03 / العَدَدُ 02

دِيسَمْبَرُ 2021

تُرْسَلُ الْمَقَالَاتُ عِبْرَ حَسَابِ الْمَجَلَّةِ فِي الْمَنْصَّةِ الْجَزَائِرِيَّةِ لِلْمَجَلَّاتِ الْعِلْمِيَّةِ:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/587>

تُوجَّهُ الْمُرَاسَلَاتُ إِلَى رَئِيسِ التَّحْرِيرِ عِبْرَ بَرِيدِ الْمَجَلَّةِ:

adabmajala18@yahoo.com

المدير الشرفي للمجلة

أ. د. مراد نعوم

مدير المركز الجامعي مغنية - الجزائر

مدير المجلة

د. نورية بن عدي

مديرة معهد الآداب واللغات - المركز الجامعي مغنية - الجزائر

رئيس التحرير

أ. د. سيدي محمد بن مالك

المركز الجامعي مغنية - الجزائر

فريق التحرير

مساعد مُحَرِّر

جامعة بغداد - العراق

أ. د. يوسف إسكندر

مساعد مُحَرِّر

الجامعة الهاشمية - الزرقاء - الأردن

أ. د. عبد الحق فواز

مساعد مُحَرِّر

جامعة قطر

أ. د. عبد الحق بلعابد

مساعد مُحَرِّر

الجامعة اللبنانية - لبنان

أ. د. عماد غنوم

مساعد مُحَرِّر

جامعة كوجه ألي - تركيا

أ. د. نادر إدليبي

مساعد مُحَرِّر

جامعة طبرق - ليبيا

أ. د. سائلة العمامي

مساعد مُحَرِّر

جامعة إفريقيا العالمية - الخرطوم - السودان

أ. د. عواطف عبد المنعم

مساعد مُحَرِّر

جامعة الرشيدية - المغرب

أ. د. عبد الله بريمي

مساعد مُحَرِّر

جامعة تلمسان - الجزائر

أ. د. محمد شوقي الزين

مساعد مُحَرِّر

جامعة سيدي بلعباس - الجزائر

أ. د. مختار زاووي

مساعد مُحَرِّر

جامعة برج بوعريش - الجزائر

أ. د. عز الدين جلاوجي

مساعد مُحَرِّر

جامعة أدرار - الجزائر

أ. د. حاج أحمد الصديق

مساعد مُحَرِّر

جامعة البليدة 2 - الجزائر

أ. د. سعيد تومي

أ. د. محمد خاين	جامعة غليزان - الجزائر	مساعد محرر
أ. د. نادية بوشفرة	جامعة مستغانم - الجزائر	مساعد محرر
أ. د. عبد القادر شريف حسني	جامعة تيارت - الجزائر	مساعد محرر
أ. د. عبد القادر رحمانى	جامعة الجزائر 2 - الجزائر	مساعد محرر
أ. د. عبد الرحمن بغداد	المركز الجامعي مغنية - الجزائر	مساعد محرر
أ. د. فاطمة صغير	المركز الجامعي مغنية - الجزائر	مساعد محرر
د. مجدي الأحمدى	جامعة تبوك - السعودية	مساعد محرر
د. محمد صالح حمراوي	المعهد العالي للعلوم الإنسانية - تونس	مساعد محرر
د. نصيرة شيادي	جامعة تلمسان - الجزائر	مساعد محرر
د. عبد الرزاق علا	جامعة عين تموشنت - الجزائر	مساعد محرر
د. غزلان هاشمي	جامعة سوق أهراس - الجزائر	مساعد محرر
د. سهيلة مريبي	جامعة الجزائر 2 - الجزائر	مساعد محرر
د. أحلام بن الشيخ	جامعة ورقلة - الجزائر	مساعد محرر
د. فتيحة بلحاجي	المركز الجامعي مغنية - الجزائر	مساعد محرر
د. وهيبة وهيب	المركز الجامعي مغنية - الجزائر	مساعد محرر
د. سمير زيانى	المركز الجامعي مغنية - الجزائر	مساعد محرر
د. حنان رباحي	المركز الجامعي مغنية - الجزائر	مساعد محرر
د. محمد بكاي	المركز الجامعي مغنية - الجزائر	مساعد محرر
د. عبد الصمد عزوزي	المركز الجامعي مغنية - الجزائر	سكرتير التحرير

فريق المراجعين لهذا العدد

أ. د. بشير عبد العالي [جامعة تلمسان - الجزائر]	أ. د. عبد الله بريحي [جامعة الرشيدية - المغرب]
أ. د. هاجر مدقن [جامعة ورقلة - الجزائر]	أ. د. مختارية بن قبلية [جامعة مستغانم - الجزائر]
أ. د. عزّ الدين حفّار [جامعة مستغانم - الجزائر]	أ. د. عبّاس العشريّس [المركز الجامعي مغنيّة - الجزائر]
أ. د. عبد القادر بوشيبية [المركز الجامعي مغنيّة - الجزائر]	د. أمّ السّعد فوضيلي [جامعة المسيلة - الجزائر]
د. روفية بوغنونط [جامعة أمّ البواقي - الجزائر]	د. فاطمة الزّهراء زيوش [جامعة الجزائر 2 - الجزائر]
د. فاتح بوزري [جامعة الجزائر 2 - الجزائر]	د. الشيخ كبير [جامعة عين تموشنت - الجزائر]
د. عبد الحميد ختالة [جامعة خنشلة - الجزائر]	د. فطيمة الزّهرة عاشور [جامعة برج بوعريريج - الجزائر]
د. محمّد يزيد سالم [جامعة باتنة 1 - الجزائر]	د. حسيبة عدو [جامعة سعيدة - الجزائر]
د. حورية مرتاض [المركز الجامعي مغنيّة - الجزائر]	د. فوزية سرير عبد الله [جامعة البليدة 2 - الجزائر]
د. رقية جرموني [جامعة معسكر - الجزائر]	د. محمّد كوشنان [جامعة المدية - الجزائر]
د. لبنى أمال موس [جامعة تلمسان - الجزائر]	د. سعيد بن عامر [المركز الجامعي مغنيّة - الجزائر]
د. دليلة زغودي [المركز الجامعي مغنيّة - الجزائر]	د. نسيمة شمام [جامعة خنشلة - الجزائر]
د. نوال آقطي [جامعة بسكرة - الجزائر]	د. سماحية خضار [جامعة مستغانم - الجزائر]
د. نجية موس [المركز الجامعي مغنيّة - الجزائر]	د. ياسين بوراس [جامعة برج بوعريريج - الجزائر]
د. منى بشلم [المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة - الجزائر]	د. محمّد نجيب مرني صنديد [جامعة عين تموشنت - الجزائر]
د. صليحة بردي [جامعة خميس مليانة - الجزائر]	د. سليمة مسعودي [جامعة باتنة 1 - الجزائر]
د. عبد الله بن صفية [جامعة برج بوعريريج - الجزائر]	د. سعيد أبو خضر [جامعة آل البيت - الأردن]
د. زعيمة عراس [المركز الجامعي مغنيّة - الجزائر]	د. خديجة مرات [جامعة سطيف 2 - الجزائر]
د. عبد الله بن زهية [جامعة الجزائر 2 - الجزائر]	د. مدقدم مولاي [جامعة المدية - الجزائر]
د. عزّ الدين بلختار [المركز الجامعي مغنيّة - الجزائر]	د. عبد الرّحمن حمداني [جامعة خميس مليانة - الجزائر]
د. عبد الوهاب رمضان رجب السيّد [تركيا]	أ. لحسن عزّوز [جامعة بسكرة - الجزائر]
أ. عبد المجيد عامو [المركز الجامعي مغنيّة - الجزائر]	أ. إبراهيم الطّاهري [المغرب]
أ. محمّد أفيلال [المغرب]	أ. خيرة بن مهدي [الجزائر]

قواعد النشر في المجلة

تُرَحَّبُ مجلة "إحالات" بنشر البحوث الأكاديمية الرّصينة في اللّغة والأدب والنّقد، باللّغة العربيّة والإنجليزيّة والفرنسيّة، مع الالتزام بقواعد النشر الآتية:

1. ألا يكون البحث قد سبق نشره، أو قدّم للنشر في مجلة أو أيّ شكل من أشكال النشر الأخرى.
2. ألا يتجاوز عدد صفحات البحث 25 صفحة.
3. أن يُرفَقَ البحث المكتوب باللّغة العربيّة بملخّص في حدود (100) كلمة والكلمات المفتاح في حدود (05) كلمات باللّغتين العربيّة والإنجليزيّة. وأن يُرفَقَ البحث المكتوب بإحدى اللّغتين الأجنبيّتين (الإنجليزيّة أو الفرنسيّة) بملخّص في حدود (100) كلمة والكلمات المفتاح في حدود (05) كلمات باللّغة الإنجليزيّة.
4. أن يُكْتَبَ البحث باللّغة العربيّة بخطّ Sakkal Majalla قياس 16 في المتن و12 في الهامش، والبحث باللّغتين الإنجليزيّة والفرنسيّة بخطّ Times new roman قياس 12 في المتن و10 في الهامش.
5. أن تُفَرَّدَ للأشكال والجداول والصّور والرّسومات صفحات خاصّة داخل البحث نفسه.
6. أن تُكْتَبَ الهوامش في آخر البحث آلياً.
7. أن يُراعى في كتابة الهوامش ترتيبُ البيانات، كما يلي: اسم المُؤلِّف ولقبه، وعنوان المُؤلِّف، ودار النّشر، ومكان النّشر، وعدد الطّبعة، وتاريخ صدور الطّبعة، ورقم الصّفحة.
8. أن يُحْتَمَّ البحث بقائمة للمصادر والمراجع المعتمّدة.
9. أن يُراعى في كتابة قائمة المصادر والمراجع ترتيبُ البيانات، كما يلي: لقب المُؤلِّف واسمه، وعنوان المُؤلِّف، ودار النّشر، ومكان النّشر، وعدد الطّبعة، وتاريخ صدور الطّبعة.
10. أن يلتزم المُؤلِّف بإجراء التعديلات التي يطلبها المراجعون في أجل أقصاه (15) يوماً.
11. أن يلتزم المُؤلِّف بإدراج المراجع في المنصّة الجزائريّة للمجلات العلميّة وإمضاء التّعهد في أجل أقصاه (07) أيام، وذلك بعد قبول المقال للنّشر.

فهرس

08	رئيس التحرير	افتتاحية العدد
09	نصيرة عليوة	أخبار البغلاء في تراث الأدباء
28	فريدة مقلاطي	تجليات التفاعل الثقافي الجزائري المغربي من خلال أعمال "ابن رشيق" الأدبية والنقدية
47	حنينة طيش	التفاعل الثقافي بين حاضرتي تلمسان وفاس في العهد الموحد
59	ايت العسري عادل	الشعر المرقوم - جماليات كتابة الشعر
75	مريم شويشي ومحمد وهاب	التحليل البنيوي التكويني للشعر في النقد الجزائري مختار حبار أنموذجا
87	فاطمة الزهراء عطية	التناص وظلاله الثقافية - مقارنة تطبيقية في نماذج من المجموعة غير الكاملة لإسماعيل إبراهيم شتات "ابن الشاطيء"
103	أحمد شليم	النص الترسلّي ونظرية أنواع النصوص - إشكالية التصنيف
117	نجاة بقاص	الأدوات المحجاجة في النص الترسلّي الرسالة الرسمية أنموذجا
135	حمزة بوزيدي	الهوية ومقاومة الآخر في رواية "كيف ترضع من الذئبة دون أن تعضك" لعمارة لخص
146	بوبكر النية	الكتابة بالتفكيك في النقد العربي المعاصر قراءة في نماذج نقدية
159	حسين عمر دراوشة	كلمات من لهجة قبيلة بني عامر (الملاححة) بقطاع غزة دراسة دلالية
182	وهيبة وهيب وخديجة عبد الرحيم	الاقتراض المعجمي بين اللغات نماذج من رحلة الكلمات العربية إلى اللغة الإسبانية
194	محمد صوضان	الاستعارة في الإقراء المدرسي للنصوص - نحو تصور جديد
208	زينب بشيري	مظاهر الازدواجية اللغوية في الفايسبوك وأثرها في اللغة العربية - دراسة ميدانية لمجموعات فيسبوكية تواصلية أنموذجا
218	Hadjera DJEBARI	La conception de l'expérience religieuse dans l'œuvre de Mircea Eliade, <i>Le sacré et le profane</i>

افتتاحية العدد

يمثل العدد الجديد من مجلة "إحالات" ثمرة جهود حثيثة قام بها أعضاء فريق التحرير والمراجعون. وهي جهودٌ تُضاف إلى بذل مُتقدِّم كان قد رعاها، باقتدار عظيم ومُكَنَّة فريدة، رئيس التحرير السابق الدكتور مُحَمَّد بكاي الذي تتشرف أسرة المجلة بعضويته الدائمة في هيئة تحريرها، مُنتفعة من خبرته المُتبصِّرة ورأيه السديد، ومُتمنية له، في الآن نفسه، التوفيق كلّه في حياته العلميّة والأكاديميّة على السواء.

ويظلّ الهدف الأسمى لهذه الجهود المتواصلة والمتراكمة، فضلاً عن الإسهام مع مجلات أخرى في الارتقاء بالبحث العلمي في الجامعة الجزائرية، هو تمكين المجلة من بلوغ مقام المجلات المصنفة في الرتبة (ج). وهو هدف مشروع، تصبو إليه المجلة منذ تأسيسها، وتحمّس له مع كلّ عدد تُصدره، وتسعى إليه في كلّ طور من أطوار مسيرتها المحفوفة بالأمال والإكراهات معاً؛ فقد أثبتت "إحالات" أهليتها العلميّة بأن تكون في تلك المنزلة، وهي أهلية يشهد عليها إقبال المؤلفين المُتعاظِم على النّشر فيها، ودأبها على الاستجابة للمعايير التقنيّة المُعتمَدة من قِبَل اللّجنة العلميّة الوطنيّة المُصادِقة على المجلات العلميّة في انتقاء مجلات الصّنف (ج)، وحصولها، باستمرار، على مُعامل التّأثير العربي لاتّحاد الجامعات العربيّة، وإتاحتها في قواعد معلومات رقميّة عربيّة مثل قاعدة معلومات دار المنظومة.

والحقّ، إنّ تلك الجهود ما كانت لتُثمرَ هذا العمل الرّصين، وتفضيَ إلى ما أفضت إليه من سمعة علميّة طيبة توشّحت بها "إحالات"؛ سمعة ما فتئت تتضاعف من عددٍ إلى آخر، لولا هذا الالتفات المُتزايد لجمهور المُؤلّفين والباحثين والقراء إلى موادها الثّرية والجادة. وهو ما يحثّ أسرة مجلة "إحالات" مُجتمعاً، من أعضاء فريق التحرير ومُراجعين، على الوفاء، أكثر، بالتزاماتها العلميّة والأخلاقيّة خدمة للعلم والعلماء؛ فالله نسأل الإخلاص في النّية، والإخلاص في العمل. والله من وراء القصد.

رئيس التحرير

كلمات من لهجة قبيلة بني عامر (الملاحة) بقطاع غزة

دراسة دلالية

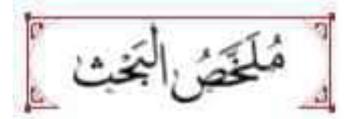
Words from the dialect of the Bani Amer tribe (Al-Mallha) in the Gaza Strip
A semantic study

حسين عمر دراوشة*

باحث ومحاضر غير متفرغ في جامعة غزة - فلسطين

hussien2013333@hotmail.com

تاريخ النشر	تاريخ القبول	تاريخ الإرسال
2021 / 12 / 01	2021 / 10 / 28	2021 / 09 / 28



تعدُّ اللهجات من القضايا المحورية التي لاقت رواجاً بين أوساط اللغويين، وقامت دراسات حديثة حولها، أفادت الدرس اللغوي بصورة أو بأخرى. لذا، يسعى هذا البحث إلى توثيق كلمات من لهجة قبيلة بني عامر (الملاحة) بقطاع غزة ودراسة دلالاتها من خلال الرجوع إلى أصول كتب التراث اللغوي العربي، وذلك بالحديث بمقدمة موجزة عن قبيلة بني عامر (الملاحة) بفلسطين. ومن ثم، أخذ نماذج من الكلمات المحكية عند قبيلة بني عامر بقطاع غزة، مع التركيز على ضرب أمثلة على سياق كل كلمة للوصول إلى الدلالة اللغوية السليمة، ومن ثم الحديث عن الكلمات التي تنفرد بها قبيلة بني عامر (الملاحة) بقطاع غزة في فلسطين، والتي تمتاز بمعانيها ودلالاتها المستخدمة عند أبناء عرب بني عامر (الملاحة)، مع ترتيب الكلمات وفق النظام الألفبائي، وتوضيح كل ما سبق بالمنهج الوصفي التحليلي، ومن ثم خاتمة البحث وفيها النتائج والتوصيات، وهوامش البحث وفهرس المصادر والمراجع.

الكلمات المفاتيح: اللهجات، علم الدلالة، لهجة بني عامر، كلمات عامرية.



Dialects are among the pivotal issues that have gained popularity among linguists, and modern studies have been conducted around them, which have benefited the linguistic lesson in one way or another. Therefore, this research seeks to document words from the dialect of the Bani Amer (Al-Malha) tribe in the

* الاسم واللقب والبريد الإلكتروني: حسين عمر دراوشة hussien2013333@hotmail.com

Gaza Strip and study its implications by referring to the origins of the books of the Arabic linguistic heritage, by talking with a brief introduction about the Bani Amer (Al-Malha) tribe in Palestine, and then taking samples from the spoken words when The Bani Amer tribe in the Gaza Strip, with a focus on giving examples of the context of each word to reach the proper linguistic connotation, and then talking about the words that are unique to the Bani Amer tribe (Al-Malha) in the Gaza Strip in Palestine, which are characterized by their meanings and connotations used by the sons of Arab Bani Amer, with the arrangement of words according to the alphabetical system, and clarifying all of the above using the descriptive-analytical approach, and then the conclusion of the research, which includes the results and recommendations, the margins of the research and the index of sources and references.

Keywords: Dialects, semantics, tone of Bani Amer, Amiri words.

1. مقدمة

إن علم اللهجات من المجالات اللغوية الخصبة التي تحتاج إلى جهود مخصصة من أجل سبر خصائصها ومكوناتها من خلال مستويات التحليل اللغوي التي اعتمد عليها القدماء والمحدثون من أهل اللغة العربية. ويشهد العالم العربي لهجات محلية في مختلف الأقطار، تتصل بصورة أو أخرى بالدرس اللغوي في كل بلد؛ مما يجعلها تؤثر وتتأثر في ظل كثرة المتغيرات التي يشهدها الواقع اللغوي.

إن اللغة وثيقة الصلة بحياة الإنسان فهي حقيقة اجتماعية، ومتطورة من حين لآخر وليست صورة جامدة بأي حال من الأحوال؛ فقد نُوقشت طبيعتها وخصائصها في نشاطات علمية متنوعة. وما يُلفت الانتباه في هذا المضمار أن علم اللهجات يمثل حالة من التغيير اللغوي في الواقع، قد يكون بالتسامي أو الانحطاط، ومرد ذلك مرتبط بجهود أهل الاختصاص ومقدرتهم على إجراء المراجعات وتقديم التحليلات والتوضيحات وإثراء المعالجات لطبيعة الكلام ونشأته بين اللهجات واللغة العربية الفصحى؛ بمعنى إن يسهم أهل العربية في تليل الانحرافات وتقريبها إلى الفصحى من خلال ما تمتلكه العربية من وسائل خلاقية تمكنها من تحقيق التنمية اللغوية المستدامة.

إن قبيلة بني عامر بفلسطين من القبائل العريقة ذات الأصل والنسب؛ فهم أصحاب جد، وينتسبون لجدهم الصحابي أبي هريرة (رضي الله عنه)، وتنبع أصولهم من العرب الخُص الذين هاجروا من بلاد الحجاز إلى الشام عندما كانت الشام ولاية من ولايات الحجاز؛ فدخل القبائل البدوية للشام يرجع إلى زمن قديم⁽¹⁾؛ فانتشرت مضاربتهم في ربوع فلسطين وتمتد إلى صحراء سيناء في الجنوب، وعاشت القبيلة أحداثاً تاريخية في ظل الصراعات والحروب القبلية التي كانت سائدة في عصور الخلافة الإسلامية في فلسطين ومصر؛ فتأثرت بها وأثرت فيها؛ فألحق بهم لقب (الملاحة) إثر نزاعات وصراعات حلت بالمنطقة التي يقطنون بها. كان يُطلق عليهم إلى وقت قريب اسم بني عامر أو العوامرة، واسمهم مأخوذ من اسم أبي هريرة عمير بن عامر الدوسي الأزدي، واسم "الملاحة" أطلق على هذه القبيلة قبل قرن تقريباً لتجاربتهم بالملح ونقلهم له على ظهور الإبل من سبخات العريش حيث مساكن قسم منهم إلى مدن وقرى فلسطين⁽²⁾. وعانت هذه القبيلة الويلات من جراء الاحتلال الصهيوني؛ فقدمت الشهداء وشاركت في مسيرة النضال الفلسطيني، وشأنهم شأن أهل البادية لم ينصفهم التاريخ ويدون نضالاتهم وجاهدتهم في أرض فلسطين، فسكن قسم كبير منهم محافظات قطاع غزة، وما يلفت النظر حياتهم البدوية الأصيلة، ومحافظتهم على أصولهم وعاداتهم ولغتهم العربية الفصحى، ومن هنا برزت مشكلة البحث وأفكاره.

1.1. مشكلة البحث: التعرف على طبيعة دلالة الكلمات بين الاستعمال اللهجي والفصحى عند عرب بني عامر "الملاحنة" في قطاع غزة.

1.2. أسباب اختيار البحث: تقديم مقارنة دلالية عن الاستعمال اللهجي والفصحى من خلال النطق الدارج وسياقاته عند عرب بني عامر، تزويد دارسو اللهجات المحلية الفلسطينية بدراسة رصينة في بابها تستهدف حقل الدلالة من خلال كلمات مسموعة ومنتقاة من واقع منطوق عرب بني عامر "الملاحنة" بقطاع غزة، والكشف عن ملامح دلالات أهل بادية النقب بفلسطين وبادية سيناء بمصر على اعتبار أن عرب بني عامر يتواجدون في هذه المناطق الحدودية ولهم كيانههم؛ فاشتملت لهجتهم على مفردات ذات امتداد جغرافي تداولي، ودلالات فريدة في الاستعمال وتمييزة في التطبيق عن غيرها من اللهجات.

1.3. أهداف البحث: رصد الحركة الدلالية للكلمات بين الاستعمال اللهجي والفصحى وما تشتمل عليه من تغيرات ذات منشأ سياقي في الكلام الدارج عند عرب بني عامر "الملاحنة" بقطاع غزة، وبيان أمثلة من التراكيب والتعابير التي انفردت بها لهجة بني عامر عن غيرهم من اللهجات الدارجة في قطاع غزة، وإجراء مقارنة تأصيلية للدلالات وتمثلاتها وتصوراتها في سياق الكلام وأطروحاته في منطوق عرب بني عامر واستعمالهم اللغوية.

1.4. أهمية البحث: التعمق في فهم دلالات الكلمات في لهجة قبيلة بني عامر بقطاع غزة، وإنجاز دراسة جادة جديدة تجمع بين دلالات الكلام الدارج والكلام الفصحى، واستدعاء قيمة الموروث وتفاعلاته الدلالية مع الاستعمال الحديث في منطوق اللهجات.

1.5. منهج البحث: الاعتماد على كلمات متداولة ومنطوقة تم سماعها من قبل الباحث، لنشأته ومعايشته للهجة المستهدفة عند عرب بني عامر "الملاحنة" بقطاع غزة، وذلك باتّباع المنهج الوصفي التحليلي وأخذ أمثلة واقعية حيّة لهذه الكلمات وترتيبها حسب حروف اللغة العربية ترتيباً ألفبائياً، ومن ثم، الكشف عن الألفاظ والتراكيب التي تتفرد بها لهجة قبيلة بني عامر بقطاع غزة، مع تحليلها دلاليّاً من خلال كتب التراث العربي الفصحى، ومحاولة معالجتها بمنهجية مبنية على الدلالة اللغوية الصحيحة للغة العربية ولمعاني الكلمات التي تم التمثيل بها للهجة قبيلة بني عامر بفلسطين، وتوثيق تلك الكلمات وتحليلها من وجهة نظر علمية، والوقوف على الدلالة الصحيحة ومعرفة تطوراتها وتنقلاتها من معناها الصحيح إلى المعنى اللغوي المستخدم عند أبناء هذه القبيلة، وتقديم دراسة جادة جديدة حول لهجة قبيلة بني عامر بقطاع غزة باعتبارها إحدى القبائل البدوية الأصيلة في فلسطين، والتمثيل لواقع اللهجة عن أهل بادية فلسطين؛ مما يساعد أهل الاختصاص على تشخيص الواقع اللغوي ومعرفة متعلقاته من خلال دراسات اللهجات المختصة في ضوء معطيات علم اللغة الحديث، وتوضيح كل ما سبق بالمنهج الوصفي التحليلي القائم على وصف الواقع دون التدخل في متغيراته؛ بهدف التوثيق العلمي والتحليل الدلالي الصحيح.

1.6. الدراسات السابقة

لم تحظ اللهجات المحلية في البادية الفلسطينية بدراسات مستفيضة تبرز ملامحها، نظراً للمكون القبائلي وصعوبة التواصل الجغرافي بين أبناء القبائل والعشائر، لوجود الاحتلال وانتشار الحدود التي قسّمت

العالم العربي وفرقت بين الإخوة والأشقاء، وكذلك خصوصية استعمال أهل البادية لكلامهم الدارج فيما بينهم؛ فجلاً ما أُجري من دراسات يدور حول لغة القرى والأرياف والمدن ولم يستهدف البادية. ومن الدراسات السابقة لموضوع البحث:

- كتاب القاموس العربي الشعبي الفلسطيني: اللهجة الفلسطينية الدارجة، عبد اللطيف البرغوثي.
- كتاب اللهجات الفلسطينية - دراسة صوتية، عبد الرؤوف خريوش.
- رسالة ماجستير، لهجة بلدة صوريف دراسة لغوية، نورة الحيح، جامعة النجاح، نابلس 2012م.
- رسالة ماجستير، لهجة عرب (أبو كشك) دراسة معجمية: نماذج جزئية، ومقولات كلية، وجدان أبو كشك، جامعة النجاح، نابلس 2016م.
- رسالة ماجستير، لهجات مخيم عسكر دراسة صوتية دلالية في ألفاظ الأدوات المنزلية والطعام والشراب، محمد طه، جامعة النجاح، نابلس 2010م.
- رسالة ماجستير، التطور الدلالي في لهجة مدينة رفح الأصليين، محمد القططي، جامعة الأقصى، غزة 2018م.
- رسالة ماجستير، دراسة صوتية صرفية للهجة مدينة نابلس الفلسطينية، محمد النوري، جامعة القاهرة، مصر 1979م.
- رسالة ماجستير، لهجة أهل جباليا: دراسة صوتية تحليلية، هيا فريج، الجامعة الإسلامية، غزة 2019م.
- رسالة ماجستير، لهجة بلدة سعير "دراسة صوتية، صرفية، نحوية، دلالية"، عماد شلالدة، جامعة الخليل، فلسطين 2018م.
- رسالة ماجستير، لهجة مدينة بيت لاهيا - دراسة صوتية، لميس عبد الجواد، جامعة الأقصى، غزة.
- رسالة دكتوراه، التداخل اللهجي في قطاع غزة - دراسة لغوية ميدانية، عبد الجليل المناعمة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.
- رسالة دكتوراه، لهجة مدينة الخليل - دراسة لغوية، صادق الدباس، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم 2006م.
- رسالة ماجستير، لهجة خانيونس دراسة لغوية اجتماعية، محمد شبير، معهد البحوث، القاهرة 1989م.
- رسالة ماجستير، لهجة جباليا بفلسطين - دراسة تركيبية تحليلية، مدحت دردونة، معهد البحوث، القاهرة 1997م.
- رسالة دكتوراه، بناء الجملة في لهجة نابلس - دراسة وصفية تاريخية، محمد النوري، جامعة عين شمس، القاهرة 1982م.
- بحث بعنوان: "ظاهرة الإبدال الصوتي في لهجة قبيلة بني عامر في قطاع غزة - دراسة وصفية تاريخية"، حسين دراوشة، مجلة العربية، مجمع اللغة العربية الفلسطيني، عدد 2، مجلد 1، غزة 2015م.

1.6.1. التعقيب على الدراسات السابقة

تتقاطع الدراسات السابقة لموضوع البحث في بعض المحاور الفرعية التي يشتمل عليها هذا البحث، والتي تؤكد على حيوية الدرس اللغوي وأوجه الاستعمال وتوجهاته في اللهجات الدارجة، ويقترب بحث دراوشة من طرح هذا البحث كونه ينطلق من لهجة قبيلة بني عامر في قطاع غزة، لكن هذا البحث يختلف عنه في تقصي المنحى الدلالي الدارج وتأصيل تفاعلاته في ضوء الاستعمال الفصيح، فيقدم هذا البحث دراسة جادة حول دلالات الكلمات عند عرب بني عامر (الملاحه) بقطاع غزة، وإفراد لهجتهم بدراسة دلالية مستقلة، يستفيد منها الباحثون والدارسون والجهات ذات العلاقة.

2. كلمات من لهجة قبيلة بني عامر بفلسطين- دراسة دلالية

يعتمد البحث على تحليل كلمات تم سماعها وتوثيقها من لهجة قبيلة بني عامر بفلسطين؛ فلهجة بني عامر تقترب من اللغة العربية الفصحى⁽³⁾، وسيركز هذا المبحث على استعراض هذه الكلمات من خلال التمثيل لكل حرف من حروف اللغة العربية، وقد قمتُ بترتيب ذلك وفق النظام الألفبائي العادي، وذلك على النحو الآتي:

(الألف): الأريد : اللون الرمادي ، قال ابن السكيت⁽⁴⁾ : " ويقال للظلم أريد وأرمد وهو لون إلى الغبرة، وقال بعضهم ليس هذا من الإبدال وأرمد على لون الرماد وأريد أغبر ومنه تربد وجهه وأريد "، وقال طرفة بن العبد العامري⁽⁵⁾:

جَمَالِيَّةٍ تَرْدِي كَأَنَّهَا سَفَنَجَةٌ تَبْرِي لِأَزْعَرٍ أَرِيدِ

حافظت لهجة بني عامر على دلالة لفظ اللون الأريد نفسها، كما في اللغة العربية الفصحى، فيصف ناطقو اللهجة بهذا اللون كثير من الأشياء في حياتهم، وبالأخص تربيتهم للأغنام والخيول والإبل؛ فهي من الألفاظ السارية بينهم، ويذكرونها بكثرة.

(الباء): البزينة : وهي أكلة مشهورة عندهم ، وهي عبارة عن خبز يعجن ويرقق على شكل دائري كالرغيف ثم يوضع في مرجل على النار يكون فيه ماء يغلي ويوضع عليها زيت، قال رينهارت⁽⁶⁾ : " بز: بزينة وبزينة: نوع من الطعام، ويظهر أنها مختصر بزينة "، ويصنعون هذه الأكلة عند الترحم على الأموات أو في بعض المناسبات أو المواسم كالشتاء مثلاً، ويبدو أن هذه الكلمة من الكلمات المولدة في اللغة العربية، التي نتجت عبر الزمن ونطق بها اللسان العربي واستعملها عرب بني عامر (الملاحه) في منطوقهم اللساني اليومي.

(البو): وهو جلد حوار الناقة المحشو بالتبن، ومن أقوالهم على سبيل المجاز: " بو يرصعك "، قال الفيروزآبادي⁽⁷⁾ : " جلدُ البوّ يُحشى ثماماً، ويُخَيَّلُ لِلنَّاقَةِ، فَتَبْرَأُ بِذَلِكَ عَلَى غَيْرِ وُلْدِهَا، أَوْ جِلْدُ حُورٍ يُلبَسُ حُوراً آخَرَ لِتَرَامَهُ أُمُّ الْمَسْلُوحَةِ " ، وقال الكمي⁽⁸⁾ :

لَا مَعَارِئِلَ فِي الْحُرُوبِ تَنَابِيئُ (م) لَ وَلَا رَائِمِينَ بَوَّاهْتِضَامِ

فتدل كلمة (البو) على جلد الفصيل يحشى تبناً إذا مات أو نُجِرَ لِكِي تدرأه عند الحلاب، وبالذلالة نفسها والمسمى نفسه لم يزل مستخدماً عند عرب الملاحه بقطاع غزة، فهم من أعراب هذا الزمان الذي لم

يزالوا محافظين على عاداتهم وتقاليدهم في تربية الإبل والاعتزاز بها، وتشهد لهم قبائل غزة بذلك؛ فاللفظ له هويته الاجتماعية والثقافية التي يختزل من خلالها معناه ودلالته الحيّة في اللهجة الدارجة عند أهل البادية.

(التاء) : التمييح : وهو النزول إلى الهراب لجلب الماء، ومن أقوالهم عند سقاية الإبل: "احنا وأخوي عمرو ميحنيفي الهرابه والماء يزاقي الريح"، قال الأزهرى⁽⁹⁾: "ميح: قَالَ اللَّيْثُ: المِيْحُ فِي الاستِقَاءِ أَنْ يَنْزِلَ الرَّجُلُ فِي قَرَارِ البُئْرِ إِذَا قَلَّ مَاؤُهَا فَيَمْلَأُ الدَّلْوَ، يَمِيْحُ فِيهَا بِيَدِهِ وَيَمِيْحُ أَصْحَابَهُ، وَالْجَمِيعُ مَاحَةٌ"، ويستعمل هذا اللفظ عندما كانوا يقطنون في فلسطين التاريخية بمنطقة صحراء النقب، لكنهم هجروا منها قسراً تحت آلة الموت والدمار الصهيونية، ولجأوا إلى قطاع غزة وما زالت صدورهم تكتنز بكثير من مفردات تاريخهم وإرثهم الجهادي والنضالي والحياتي.

(الثاء) : الثرى : الرمل المبلول ، قال الزمخشري⁽¹⁰⁾: " ثرى المطر التراب يثرىه، وثرىَّت التراب: نديتته".
والثلب : الجمل الكبير ، ومنه تشبيهات شاعرهم غنايم بن عمار العامري :

أمزقهم درويش أبو دراويش زي ثلب يحيوي بثنيه

قال ابن دريد⁽¹¹⁾: " والثلب: البعير المسن وَلَا يُقَالُ لِلْأُنْثَى. قَالَ الشَّاعِرُ:

ألم تَرَ أن الناب تحلب علبة وَيَتْرَكَ ثَلْبَ لَا ضْرَابَ وَلَا ظَهْرَ

استعمل الشاعر غنايم العامري كلمة (الثلب) استعمالاً مجازياً، فالمجاز من وسائل التوسع اللغوي التي وظفها عرب بني عامر في ملفوظاتهم ومفرداتهم، وتنقل لنا الحالة النفسية والشعورية حياة الأشياء، ويعبر عن ترميزاتهم وتكنيتهم حول الأشياء واستعمالاتها في مناحي العيش والحياة؛ لأن اللغة في الأصل وضع استعمال وحقيقة اجتماعية.

(الجيم) : الجريشة : أكلة مشهورة عندهم ، وهي تصنع من الشعير المجروش ، فقال ابن سيده⁽¹²⁾:
"والجُرْشِيَّةُ: ضرب من الشعير أو البُر"، حدث في اللفظ قلباً مكانياً نتيجة الاستعمال اللهجي الذي يحقق السهولة والتيسير في النطق، ودلّت كلمة (الجريشة) على الطعام الذي يُصنع من الشعير الذي يُجرش، وغالباً ما تقوم العروس بصناعة طعام الجريشة عند خروجها من بيت الزوجية وقبل ذهابها لزيارة أهلها وهذا من عادات عرب بني عامر والبادية الفلسطينية بشكل عام.

الجرن: مكان تخزين الحبوب، وقال الفيومي⁽¹³⁾: "الْجَرِينُ البَيْدَرُ الَّذِي يُدَاسُ فِيهِ الطَّعَامُ وَالْمَوْضِعُ الَّذِي يُجَقَّفُ فِيهِ التَّمَارُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ جُرْنٌ مِثْلُ: بَرِيدٍ وَبُرْدٍ"، ويلاحظ الكم الكبير الذي يحتفظ به أبناء بني عامر من الألفاظ الزراعية، ويشير ذلك إلى عقليتهم الإنتاجية في الحياة العملية وممارسة العيش بكل عزة وكرامة؛ مما يضمن لهم اقتصاداً حراً ومستقراً في ظل تقلب الأوضاع بفلسطين وتوالي الأطماع حولها لمكانتها.

(الحاء) : حاس : يقولون : حاس البيت وداسه ، وقول آخر: خلاها حويسة؛ أي جعلها مبعثرة الأركان، فجاس جوساً، وجوساناً: تردد، وفي التَّنْزِيلِ: ﴿فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ﴾ (الإسراء: 5) أي ترددوا بينها للغارة⁽¹⁴⁾ ، وقال أبو الفتح: قال أبو زيد، أو غيره: قلت له إنما هو "فَجَاسُوا"، فقال: فَحَاسُوا وَجَاسُوا واحد⁽¹⁵⁾، ومن تعبيرات الإتياع عندهم، قولهم: "حاس وداس"؛ أي فعل ما يريد وانتك حرمت، ودلالة هذا اللفظ كما دلالة الفصحى.

الحوية : هي ما يلف على الأشياء وظهر الإبل، قال السرقسطي⁽¹⁶⁾ : " الْحَوِيَّةُ: مَرْكَبٌ يَهَيَّأُ لِلْمَرْأَةِ، وَالْجَمِيعُ الْحَوَايَا، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَقَرَّبَنَّ لِلْأَطْعَمَانِ كُلِّ مُدَقِّعٍ مِنْ الْبُزْلِ يُوَفِّي بِالْحَوِيَّةِ غَارِيَهُ

وقال الفارابي⁽¹⁷⁾ : " الْحَوِيَّةُ: كِسَاءٌ يُحَوَّى حَوْلَ سَنَامِ الْبَعِيرِ، ثُمَّ يُرَكَّبُ. وهي حَوِيَّةُ الْبَطْنِ"، ودلالة هذه الكلمة تختص بالإبل أو عندما تُدبر الدابة يضعون لها حوية فوق جرحها لكي لا تقع عليه الأثقال فيؤلمها، والدبر هو الجرح؛ فوردت هذه اللفظة في قول عُنيزة لامرئ القيس عندما عقر ناقته لها وركب خلفها، فهي لفظة فصيحة في مبناها ومعناها.

(الخاء) : الخف : قولهم رجليه تقول خف بعير، قال عنتره⁽¹⁸⁾:

فَقَلْبِي هَائِمٌ فِي كُلِّ أَرْضٍ يُقْبَلُ إِثْرَ أَخْفَافِ الْجِمَالِ

فأطلق عرب بني عامر الملاحه على رجل الرجل الخف وذلك على سبيل المجاز، وفيه تجسيد لضخامة الجثة وقوة الحدث.

الخزام : حلقة من حديد توضع في أنف الناقة أو البعير، ومنه قول قائلهم:

شَدُو عَلَى زَمْلِهِمْ شَدِيدَتِ عَلَى أَمٍ خَزَامٌ تَزْقِيهَا مِنْ وَرَاءِ تَطِيحٍ مِنْ قِدَامِ

فالخزام: "جمع: خزامة. وهي حلقة من شعر، تُجعل في أنف البعير"⁽¹⁹⁾، ويستعمل عرب بني عامر الملاحه هذه اللغة مجازاً، وذلك بقولهم: "أنا خزامك"؛ للشخص الذي لا يحتكم بأمر غيره، ويريد أن يردده إلى مشورة الأكبر سناً، ويشير ذلك إلى قرب المعنى ودلالته.

خندريسه : ومن أقوالهم : " جينا على القوم ولقيناهم خندريسه "، وفيها مجاز، فالخندريس اسم من أسماء الخمر⁽²⁰⁾ فانقلت دلالاته إلى شاربه سواء فرد أو جماعة، وقد أَلَّفَ الفيروزآبادي " صاحب القاموس" كتاباً عن "الجيليل الأنيس في تحريم الخندريس"، وهي الخمر.

(الدال): دقمة: أي الإنسان الذي لا أسنان له، قال ابن سيده⁽²¹⁾. " وَقَالَ كِرَاعٌ: رَجُلٌ دَقِمٌ: مَدْقُوقُ الْأَسْنَانِ "؛ أي سقطت أسنانه الأمامية، توافقت دلالة الكلمة عند العامرين مع الاستعمال الدلالي الفصيح. دَقٌ : أي أسرع ، ومن أقوالهم : " ألحقه دق " ، فقال الزمخشري⁽²²⁾ : " ودققت بهم الهماليج دققة، وهي أصوات الحوافر في سرعة ترددها " ، فانقلت الدلالة من حوافر الحيوانات إلى سرعة جري الإنسان في لهجة عرب بني عامر.

(الذال): ذبيحة، ومن أقوالهم: " ما اشترت لك ذبيحة "، وتعني: ما ذبح من شاة وغيرها من حيوانات وطيور. فقال الخليل⁽²³⁾ : " ذبح: الذَّبْحُ: قَطْعُ الْخُلُقُومِ مِنْ بَاطِنِ عِنْدِ النَّصِيلِ، وَمَوْضِعُهُ الْمَذْبَحُ. وَالذَّبِيحَةُ: الشَّاةُ الْمَذْبُوحَةُ. وَالذَّبْحُ: مَا أُعِدَّ لِلذَّبْحِ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الذَّبِيحِ وَالْمَذْبُوحِ. وَالْمَذْبُوحُ: السِّكِّينُ الَّذِي يُذْبَحُ بِهِ "، وبالنظر في المعاجم نجد تطابق الكلمة في لهجة بني عامر الملاحه مع العربية الفصحى، وضمنت صيغة فعيل في لهجتهم معنى اسم المفعول؛ أي من وقع عليها فعل الفاعل عند ذبح الدواب، ويعدُّ التضمين من أبواب التوسع اللغوي في الاستعمال الدلالي.

(الراء): الربق: وهو الحبل الذي يربط فيه الحلال ، ومنه قولهم: "اربط الهم في الربق" ، قال نشوان الحميري⁽²⁴⁾ : "الرَبِقُ: الحبل الذي تُرَبِّقُ فيه الهم" ، وقال ابن منظور⁽²⁵⁾ : "والرَبِقُ، بِالْكَسْرِ، كُلُّ ذَلِكَ: الحبلُ والحَلْفَةُ تُشَدُّ بِهَا الغَنَمُ الصِّغَارُ لِئَلَّا تَرُضَعَ" ، وتستعمل هذه الكلمة بالمعني نفسه في لهجة عرب بني عامر الملاحه.

رعرع : أي كبير ونما ، ومن أقوالهم : " علامه مرعرع " ، قال ابن سيده⁽²⁶⁾ : " والرَّعْرَعَةُ: حسن شباب الغُلام وتحركه. وشاب رُعْرُعٌ ورُعْرُعُه، عَن كِرَاعٍ. ورُعْرَعٌ، ورُعْرَاعٌ " ، ودلالة كلمة مرعرع على الحسن في لهجة عرب بني عامر ، وتستخدم بشكل أساس عند وصف الأشجار والنباتات، ويلاحظ أن استعمالها في حقل الإنساني يأتي من باب انتقال الدلالة مجازياً.

(الزاي): الزناد، ما يقدح فيه لإشعال النار، ومن أمثالهم : " قدح زناد " يضرب لشدة تصوير الشيء، قال شاعرهم غنایم بن عامر العامري⁽²⁷⁾:

يـومـني خطـبت أبـوكـي	رجـل صـايد تهـزر عـده
أنا على الزوادة	وأنتي عليكي العده
وناخذ بيتين الشحاحيط	وناخذ بيتين زنده

قال أبو حيان الأندلسي⁽²⁸⁾ : "أورَيْتُ النَّارَ مِنَ الرَّيَادِ: قَدَحْتُهَا، وَوَرِي الرَّيْدُ نَفْسُهُ، وَالرَّيَادُ حَجَرَيْنِ أَوْ مِنْ حَجَرٍ وَحَدِيدَةٍ، وَمِنْ شَجَرٍ، لَا سِيَّمَا فِي الشَّجَرِ الرَّخْوِ كَالْمَرْخِ وَالْعِقَارِ وَالْكَلْحِ، وَالْعَرَبُ تَقْدَحُ بِعُودَيْنِ، تَحْكُ أَحَدَهُمَا بِالْآخِرِ، وَيُسَمُّونَ الْأَعْلَى الرَّيْدَ وَالْأَسْفَلَ الرَّيْدَةَ، شَبَّهُوهَا بِالْعَجَلِ وَالطَّرُوقَةِ". يلاحظ تطابق الدلالة بين الاستعمال اللهجي والفصيح.

الزئمة : وهي ما يتدلى من رأس الغنم ، قال الصاحب بن عباد⁽²⁹⁾ : "زَنَمَتَا الفُوقِ: شَرَّخَاهَا. وَزَنَمَتَا العَظْرِ: مِنَ الأذُنِ". قال زهير بن أبي سلمى⁽³⁰⁾:

وأصْبَحَ يَجْرِي فِيهِمْ مِنْ تِلَادِكُمْ	مَغَانِمٌ شَتَّى مِنْ إِفَالِ مُزْنَمٍ
---	--

دلَّت كلمة الزئمة على ما يتدلى من رأس الماعز على وجه الخصوص، ويتوافق ذلك مع الدلالة الفصيحة للكلمة، وقد تستعمل مجازاً كما وردت في بيت زهير السابق.

الزَّمل : هي مجموعة الإبل ، ومن أقوالهم : " شدوا على زملهم " ، قال ابن منظور⁽³¹⁾ : " والزَّامِلَةُ: البَعِيرُ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ وَالْمَتَاعُ. ابْنُ سَيْدِهِ: الزَّامِلَةُ الدَّابَّةُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا مِنَ الإِبِلِ وَغَيْرِهَا ". قال الكمي⁽³²⁾:

أَخَذُوا القَصْدَ وَاسْتَقَامُوا عَلَيْهِ	حِينَ مَالَتْ زَوَامِلُ الأَثَامِ
---	-----------------------------------

حملت كلمة الزَّمل الدلالة الفصيحة نفسها في الاستعمال اللهجي عند عرب بني عامر الملاحه. الزرب والزربية: وتعني في لهجة بني عامر الملاحه: بيت الماشية (الغنم). أما في المعاجم، قال الخليل⁽³³⁾: "الزَّرْبُ والزَّرِيبة: موضع الغنم". زَرَب: أصل يدل على المأوى والزَّرْبَةُ والزَّرِيبة قُتْرَةُ الصائد⁽³⁴⁾، والغنم في زَرْبِها وزرَيْبِها وزرُوبِها وزرَائِبِها⁽³⁵⁾؛ فالكلمة عربية فصيحة موافقة للاستخدام المعجمي الفصيح،

ويستعملون الزرب في البراري والمناطق الجبلية كلي لا يصيب البرد الهم الصغار؛ وذلك يحافظ على حياة ثروتهم الحيوانية التي تمثل صلب اقتصادهم.

(السين): السخينة: وهي طعام يصنع من الدقيق، فيكون سهل الهضم ومنه قولهم: " هذه العجوز ودها سخينه تشد قلبها "؛ فقال الحميري⁽³⁶⁾: " السَّخِينَةُ: أرقُّ من العصيدة؛ وكانت السخينة طعام قريش في الجاهلية فسَمَّتها العرب سخينة، قال كعب بن مالك:

زَعَمْتُ سَخِينَةً أَنْ سَتَغْلِبُ رَبِّيَا وَلِيُغْلَبَنَّ مُغَالِبُ الْغَالِبِ

وفي الحديث: مزح معاوية بن أبي سفيان الأحنف بن قيس التميمي فما رُئي متمازحان أوقر منهما. قال معاوية للأحنف: ما الشيء الملقَّف في الجاد؟ قال: هو السخينة، يا أمير المؤمنين، " والسخينة من الأكلات الشعبية المشهورة عند عرب بني عامر الملاحه، وكثيراً ما يأكلونها عند الشعور بالتعب أو عند حلول فصل الشتاء الذي يمتاز ببرودته.

السلا: وهو ما يخرج من الإبل والغنم عند الولادة، وهو مقابل خروج المشيمية عند ولادة المرأة الآدمية، ومن أمثالهم قولهم: "سلي وبلي" من باب الإتياع. قال الجوهرى⁽³⁷⁾: "والسلا مقصور: الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد من المواشي إن نزعته عن وجه الفصيل ساعة يولد، وإلا قتلته. وكذلك إن انقطع السلا في البطن. فإذا خرج السلا سلمت الناقة وسلم الولد، وإن انقطع في بطنها هلكت وهلك الولد. ويقال: ناقة سَلياء، إذا انقطع سَلاها. وسَليْتُ الناقة أسَليتها تسَليَةً، إذا نزعته سَلاها، فهي سَلياء. وفي المثل: " وقَع القومُ في سَلا جملٍ "؛ أي في أمرٍ صعب. والجمل لا يكون له سلا وإنما يكون للناقة. وهذا كقولهم: " أعز من الأبلق العقوق، ومن بيض الأنوق ". ويقال أيضاً: " انقطع السلا في البطن "، إذا ذهب الحيلة، كما يقال: بلغ السكين العظم "، فاستعمال دلالة السلا في حقل الحيوانات هو فصيح من ناحية الاستعمال اللهجي، ويتوافق مع تمثلات الدلالة في المعاجم.

وقال الزبيدي⁽³⁸⁾: " (السَلَت) ، مَقْصُوراً: (جِلْدَةٌ) رَقِيقَةٌ يَكُونُ (فِيهَا) الْوَلَدُ مِنَ النَّاسِ وَالْمَوَاشِي) إِنْ نَزَعَتْ عَنْ وَجْهِ الْفَصِيلِ سَاعَةً يُوَلَّدُ، وَإِلَّا قَتَلَتْهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا انْقَطَعَ السَّلا فِي الْبَطْنِ، فَإِذَا خَرَجَ السَّلا سَلِمَتِ النَّاقَةُ وَسَلِمَ الْوَلَدُ، وَإِنْ انْقَطَعَ فِي بَطْنِهَا هَلَكَتْ وَهَلَكَ الْوَلَدُ. وَإِذَا ذَهَبَتِ الْحِيلَةُ، كَمَا يُقَالُ: بَلَغَ السَّكِينُ الْعِظْمَ "، فاستعمال دلالة السلا في حقل الحيوانات هو فصيح من ناحية الاستعمال اللهجي، ويتوافق مع تمثلات الدلالة في المعاجم.

(السين): شَأْشَأْ: وهي تستخدم عند عرض الماء على الحمار؛ للشرب، قال الفيروزآبادي⁽³⁹⁾: " شَأْشَأْ وَشُوشُؤُ: دُعَاءُ الْحَمَارِ إِلَى الْمَاءِ "، وتدل على استعراض ودعوة، فالدعوة عرض من باب الاستحباب والاستنهاض، فأدَّت الكلمة في لهجة عرب بني عامر المعنى الفصيح نفسه.

سائل: قولهم ناقة سائل، أو تشول بذيلها، وذلك عندما تكون لاقح، قال الأزهرى⁽⁴⁰⁾: " وَأَمَّا النَّاقَةُ السَّائِلُ بِغَيْرِهَا. فَمِمَّا أَلْتِي ضَرْبَهَا الْفَحْلُ فَشَالَتْ بِذَنْبِهَا، أَي رَفَعَتْهُ. تُرِي الْفَحْلَ أَتَمَّهَا لَاقِحٌ؛ وَذَلِكَ آيَةٌ لِقَاحِهَا، وَتَشْمَخُ حِينَئِذٍ بِأَنْفِهَا، وَهِيَ حِينَئِذٍ شَامِدٌ، وَقَدْ شَمَذَتْ شِمَادًا. وَجَمَعَ السَّائِلُ مِنَ النَّوْقِ وَالشَّامِدُ سُؤْلٌ وَشَمْدٌ، وَهِيَ عَاسِرٌ أَيْضًا، وَقَدْ عَاسَرَتْ عِيسَارًا "، والناقة السائل التي حفظت اللقاح من الفحل، ويستخدمونها

مجازياً يقولون: "لا تشول برجلك"؛ أي لا ترفعها كالناقة اللاقح، وهذا من أوجه انتقال الدلالة في استعمالهم اللهجي للدلالة الفصيحة للكلمة.

شِينَة، ومن أقوالهم: "حرمة شينة"، وتعني في لهجة بني عامر الملاحه: (قبيحة) يتطابق معناها اللغوي مع الاستخدام اللهجي، الشين خلاف الزين... والعرب تقول: وجه فلان زين، أي: حسن ذوزين، وجه فلان شين، أي: قبيح ذوشين⁽⁴¹⁾ هذه شائنة من الشوائن. ووجهك شين ووجهي زين⁽⁴²⁾، فيتطابق هذا الوصف في دلالته مع الاستعمال الفصيح للكلمة.

(الصاد): الصُّرة: قطعة من القماش تحفظ فيها النقود، ويقولون: "وده يكبر صرته"؛ أي ما يجمع من مال، قال الخليل⁽⁴³⁾: "وصُرَّةُ الدَّرَاهِمِ وغيرها معروفة. والصِّرَاؤُ: خِرْقَةٌ تُشَدُّ عَلَى أَطْبَاءِ النَّاقَةِ لئَلَّا يَرْضَعَهَا الفَصِيلُ، يقال: صَرَزْتُهَا بِصِرَارٍ. وصَرَّرَ الجِمَارُ أُذُنَيْهِ أَي سَوَّاهُمَا، وَأَصَرَّ الحِمَارُ، من غير ذكر الأذُنِ"، وقال المناوي⁽⁴⁴⁾: "الصرة: ما تعقد فيه الدراهم. والجماعة المنضم بعضهم لبعض كأنهم صروا أي جمعوا في وعاء"، وقال النضر بن جويرية:

لا يَأْلَفُ الدرهم المَضْرُوبَ صرْتَنَا لكن يمر عليها وهو منطلق

وتوحي الصُّرة بقطعة القماش التي تُوكى بها النقود والمجوهرات والأشياء الثمينة، وهذه الكلمة في دلالتها استعمالها اللهجي يتوافق مع الفصيح.

الصميل: وهو ما يملأ من المواعين بالماء، يقولون: "يورد الصميل"، قال أبو عمرو الشيباني⁽⁴⁵⁾: "خرجت أتبع الإبل ما معي صميل، أي ما معي سقاء"، وقال الأزهري⁽⁴⁶⁾: "وَقَالَ اللَّيْثُ: الصَّمِيلُ: السِّقَاءُ اليَّابِسُ"، إن دلالة كلمة الصميل توحي بالأواني التي يملأ فيها الماء ويوضع على ظهور الأنعام لكي يتزود به الأهالي ويحتفظونه به عندهم لسد حاجاتهم الحياتية والمعيشية.

(الضاد) ضبعته: جعلته يجبن ويخاف، ورد في الوسيط: "ضبع) فلان جبن وكنان في خلق الضبع"⁽⁴⁷⁾، وتوحي كلمة ضبعته عندهم بإثارة الخوف والرعب في قلب المتغطرس الذي يوسم بجبنه في المواجهة الحقيقية، وفيه استعارة من سلوك الضبع في جبنه وخوفه عندما يُطرد ويواجه بقوة، وهذا انتقال للدلالة للتجسيد والتشخيص وتقريب المعنى لذهن المتلقي وإيصال الرسالة له بطريقة موجزة ومكثفة.

(الطاء): الطرطور: هو الإنسان الهامل الذي لا رأي له، ومن أقوالهم: "هذا طرطور ما يدري عنها أين موجهه"، قال الزبيدي⁽⁴⁸⁾: "الطُرْطُورُ: (الْوَعْدُ الضَّعِيفُ) من الرِّجَالِ، وَالْجَمْعُ الطَّرَاطِيرُ"، وتوحي كلمة الطرطور بضعف الشخصية وانعدام الرأي، وكأنه لا يرى عند الحزم والمشورة، ويتطابق استعماله اللهجي مع الدلالة الفصيحة في الموروث اللغوي العربي.

طشاش، ومن أقوالهم: "هذه السنة مطرها طشاش"، وتعني: الشيء القليل. وبالنظر في المعاجم نجد في باب طشش: أول المطر الرش ثم الطش، ومطر طش، وطشيش: قليل. والطرش والطرشيش: المطر الضعيف⁽⁴⁹⁾، طششت السماء وأطشت، وأرض مطشوشة. وما وقع إلا طش.⁽⁵⁰⁾ والطاء والشين أصل يدل على قلة من ذلك الطش، وهو المطر الضعيف⁽⁵¹⁾، ويلاحظ مما سبق أن الاستخدام اليومي الدارج للكلمة، قد توافقت مع العربية الفصحى؛ حيث ذكر ابن منظور أن من معاني (طش): القليل.

(الظاء): الظعن: وهو الرحيل، ومن أقوالهم "الله يجعله من الظعن السالم"، التقينا بقوم مضعين عن بلادهم". قال عنتره⁽⁵²⁾:

رَحَلْتِ وَقَلْبِي يَابْتَنَةُ الْعَمِّ تَائَةً عَلَى أَثَرِ الْأَطْعَانِ لِلرَّكَبِ يَنْشُدُ

قال العسكري⁽⁵³⁾: "أن الظعن هو الرحيل في الهودج ومن ثم سميت المرأة إذا كانت في هودجها ظعينة ثم كثر ذلك حتى سميت كل امرأة ظعينة، والظعان حبل يشد به الهودج قال الشاعر:

كَمَا حَادَ الْأَرْبُ عَنِ الظَّعَانِ

والمظعون المشدود بالظعان، ثم كثر الظعن حتى قيل لكل رحل ظعن"، وترتبط كلمة الضعن عند عبر بني عامر بقافلة الإبل عند الرحيل وانتظامها في السير، فيقولون: "هذا من سواق الظعن"؛ بما يدل على القوة والشجاعة في الرأي والفعل، فانقلت دلالته اللغوية إلى معنى اجتماعي يتعلق بالقوة والشجاعة علاوة على استعمال معناه اللغوي الحقيقي.

(العين): العرار، وهو من نبات البراري التي كانوا يرعون فيها، وعرار اسم علم من قبيلة بني عامر وقد قتلته الطائرات الصهيونية في صحراء النقب؛ فقال ابن سيده⁽⁵⁴⁾: "والعرار: بهار البر، واحده: عرارة... وعرار: اسم رجل"، ومن أقوالهم: "عيل عرار"، فكلمة عرار تدل على نبات بري عندهم وكذلك على اسم علم مذكر، ويبيّن ذلك مدى الترابط اللغوي الحميم بين سكان البوادي ومحافظتهم على هويتهم اللغوية بالرغم من التحضر والتمدن وليونة الجلود التي انتشرت كالنار في الهشيم، وهذا مصير كل ظاهرة اجتماعية بل ذلك برهان على خاصية من خواصها في التطور والتغير والتبدل فهذه سنة الحياة.

العل: وهو تكرار شرب الشئ مرة أخرى، ومن أقوالهم: "عل ثاني على الدلة". قال ابن سيده⁽⁵⁵⁾: "العلُّ والعلل: الشربة الثانية. وقيل: الشرب بعد الشرب تباعا، عَلَّ يَعْلُ وَيَعْلُ عَلًّا وَعَلًّا"، وقد يستخدمون دلالة العل في الأكل أيضاً، وهو من العادات المذمومة عند عرب بني عامر الملاحه وأهل البادية عامّة، فهم يمقتون من يكرر العودة على الطعام بعد القيام عنه، ويستشعرون في ذلك إهانة لمكانة الطعام والرجل المضيف وصاحب المكان.

(الغين): الغرارة: وهي وعاء لنقل الحب والتبن من الجرون، ومن أهازيح الحصيد عندهم:

زرعنا على البدري وما غل زرعنا

كيف من الوخري ودنا ندب الغراير

وقال الفارابي⁽⁵⁶⁾: "الغِرَارَةُ: وعاءٌ من صُوفٍ أو شَعْرٍ لِنَقْلِ التِّبْنِ وما أَشْبَهَهُ"، وقال مروان بن أبي

حفصة⁽⁵⁷⁾:

زَوَامِلٌ لِلأَشْعَارِ لَا عِلْمَ عِنْدِهِمْ بَجَيْدِهَا إِلَّا كَعِلْمِ الأَبَاعِرِ

لَعَمْرُكَ مَا يَدْرِي البَعِيرُ إِذَا غَدَا بِأَوْسَاقِهِ أَوْ رَاحَ مَا فِي الغَرَائِرِ

يتميز عرب بني عامر الملاحه بكثافة ألفاظ الرعي والزراعة عندهم، وذلك لأن طبيعة حياتهم في براري صحراء النقب وسيناء تقوم على رعي الأنعام وتربتها والعمل في الزراعة والفلاحة وبالأخص الزراعة

البعلية، فهم يزرعون الشعير والقمح وكذلك البطيخ الصيفي؛ لأن الأرض تحتفظ بمياه الأمطار في بعض المناطق الصحراوية التي لها تربة من نوع خاص؛ مثل منطقة العجرا على حدود النقب مع سيناء، وما زال عرب بني عامر الملاحه يزرعون في تلك المناطق إلى عهد قريب.

(الغوج) الغوج كلمة تدل على الإنسان الشهواني وعلى الجمل القوي، ومن أقوالهم: "أنا من فوق ظل ونفناف وإننت من فوق ظل ونفناف وأنا من فوق ظهير الغوجالمصني"، ومن أقوالهم: "الغوج أبو طارة"، ورد في الوسيط⁽⁵⁸⁾: "من الرِّجَالِ المُستَرخي من النعاس (ج) غوج وَمِن الأفراس الَّذِي يَتثني يذهب وَيَجِيء وَيُقَال فرس غوج اللبان وَاسع جلد الصُّدْر"، وتأخذ كلمة الغوج عندهم دلالة جنسية على الرجل الشهواني الشبق، الذي يتحرش بالنساء ولا يتأمن عواقبه، وتطلق هذه التسمية من باب الكناية في لهجة بني عامر الملاحه، فانتقلت دلالتها بين الرجل والفرس والإبل، بالإضافة إلى الدلالة الاجتماعية.

(الفاء): الفصيل: هو من الإبل ولد سنة بعد الفطام ويسمى أيضاً المَفْرَد، قال ابن منظور⁽⁵⁹⁾: "ولد الناقة إذا فصل عن أمه الفصيل: ولد الناقة إذا فصل عن أمه، والجمع فصلان وفصال"، والفصيل يُفصل عن أمه ويفطم عنها بعد سنة، فتتوافق الدلالة اللهجية مع الدلالة الفصحى.

فرشط: وتعني عندهم أي الجلوس بفرد الجسد على الأرض، ومن أقوالهم: "فرشط على الرمل"، قال الحميري⁽⁶⁰⁾: "المفرشط: أي الشئ المفرد، الفرشطة: فرْشَطَ البعير، بالشين معجمة: أي برك. وفرشط الرجل: إذا ألصق أليتيه بالأرض وافترش ساقيه، قال:

فَرْشَطَ لِمَا كَرِهَ الْفَرِشَاطُ

قال ابن منظور⁽⁶¹⁾: "فرشط: فرْشَطَ الرجلُ فَرْشَطَةً: ألصق أليتيه بالأرض وتوسد ساقيه. وفرْشَطَ البعيرُ فَرْشَطَةً وفرْشَاطاً: برك بُرُوكاً مُسْتَرخِيَاً فألصق أعضاده بالأرض، وقيل: هُوَ أَنْ يَنْتَشِرَ، بِرُكَّةِ الْبَعِيرِ عِنْدَ الْبُرُوكِ. وفرْشَطَتِ الناقة إذا تَفَحَّجَتِ للحلب. وفرْشَطَ الجملُ إذا تَفَحَّجَ لِلْبُؤْلِ"، ودلالة التفرشط توجي بفرد الشئ وأخذه حيزاً ومساحةً من الأرض.

(القاف): القوش: هو جمع الشئ المتناثر، ومن أقوالهم: "ياكل قواشة الدار"؛ أي جمع ما تناثر من البيت وما تبقى من ورثة وراء الأبوين، قال أحمد مختار عمر⁽⁶²⁾: "قشَّ الإنسانُ: جمع من هنا وهناك. قشَّ المكانَ: أزال ما عليه من القشِّ والتراب" قشَّتِ الحجرة"، ورد في الوسيط⁽⁶³⁾: " (قَشَّ) النَّبَاتَ قَشَا يَبَسُ وَالْإِنْسَانُ جَمَعَ مِنْ هُنَا وَهُنَا وَلَفَ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ مِمَّا عَلَى الْخَوَانِ وَاسْتَوْعَبَهُ وَأَكَلَ مَا يَلْقَى النَّاسُ وَالْحَيَوَانَ صَلَحَ بَعْدَ هِزَالِ وَالْقَوْمِ صَلَحَتْ مَوَاشِيَهُمْ وَالرَّجُلُ مِنْ مَرَضِهِ انْتَعَشَ وَالشَّيْءُ جَمَعَهُ مِنْ هُنَا وَهُنَا وَحَكَه بِيَدِهِ حَتَّى تَمْرُقَ وَالْمَكَانَ أَزَالَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْقَشِّ وَالتُّرَابِ"، ويستعمل عرب الملاحه المقششة وهي تصنع من ورق الحلفاء أو قنو النخيل بنظفون بها أرضيات بيوتهم ومنازلهم التي يقيمون فيها، وبالأخص في البراري والأرياف، فالمقششة أداة تجمع الأوساخ والقمامة المتناثرة في فناء البيت وعرصه الدار، وتستعمل مجازاً في قولهم: "قروش قوش"؛ أي وفيرة وكثيرة ويحمل ذلك معنى المبالغة والتكثير؛ لسهولة التحصيل والجمع.

(اقحص) : بمعنى قم بسرعة ، ومن قولهم : " قوم اقحص دب البريق " ، قال الفيروزآبادي⁽⁶⁴⁾ : " قَحَصَ ، كَمَنَعَ مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا " ، وقال الزبيدي⁽⁶⁵⁾ : " قَحَصَ ، كَمَنَعَ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ أَبُو العَمَيْتِلُ : يُقَالُ : قَحَصَ وَمَحَصَ : إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : القَحْصُ : الكُنْسُ ، وَقَحَصَ البَيْتَ : كَنَسَهُ ، وَيُقَالُ : قَحَصَتِ الأَرْضُ عَن قِصَّةٍ بَيضَاءَ قَحْصًا . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : قَحَصَ بِرَجُلِهِ وَقَحَصَ ، إِذَا رَكَّضَ . قَالَ الخَازِنِيُّ : سَبَقَنِي قَحْصًا ، وَمَحَصًا ، وَشَدَّ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَي سَبَقَنِي عَدُوًّا . وَأَقَحَصَهَا قَحْصًا ، وَقَحَصَهُ تَقْصِيحًا : أَبْعَدَهُ عَنِ الشَّيْءِ " ، وتحمل كلمة (اقحص) دلالة الأمر بالسرعة والنهوض في إتمام المطلوب وتنفيذه، فيتوافق الاستعمال اللهجي مع الفصحح في منطوق عرب بني عامر الملاحه.

(الكاف) : الكفت : وهو الشئ الصغير ، ومن أقوالهم : "ياكل الكفت " ، قال الثعالبي⁽⁶⁶⁾ : " الكَفْتُ القِدْرُ الصَّغِيرَةُ عَنِ الأَصْمَعِيِّ " ، وذكر ذلك الجوهري⁽⁶⁷⁾ والزمخشري⁽⁶⁸⁾ وابن مالك⁽⁶⁹⁾ وابن منظور⁽⁷⁰⁾ والزبيدي⁽⁷¹⁾ واللبابيدي⁽⁷²⁾ والحميري⁽⁷³⁾ والصاحب بن عباد⁽⁷⁴⁾ ، ويدل ذلك على الجوع والحاجة والفاقة والعوز الذي يُعاني منه الإنسان، فهو تصوير لغوي بارع يستعمل المجاز، فهذا من باب توسيع الدلالة وإثرائها. (اللام) لت : وهو عجن الشيء، ومن قولهم : " لتها لت " أي جعلها في بعضها بعض ، واللت دون البَسِّ ، والبس هو اتِّخَاذُ البَسِيسَةِ ، وهو أن يُلْتَّ السُوَيْقُ أو الدقيقُ أو الأَقِطُ المطحونُ ، بالسمن أو بالزيت ، ثم يؤكل ولا يطبخ. قال يعقوب: هو أشد من اللت بللا⁽⁷⁵⁾ ، فاللت درجة في بل الشئ بالسمن دون البس، وهذه الدلالة اللهجية تتوافق مع الدلالة الفصيحة.

لز: أي دفع الشيء بجانب بعضه البعض، قال الجوهري⁽⁷⁶⁾ : " لزه يلزه لزا ولززا ، أي شدّه وألصقه " ، وَأَلَزَزْتُهُ لِأَصَفْتُهُ⁽⁷⁷⁾ ، وقال جرير⁽⁷⁸⁾ :

وابن اللبون إذا ما لَزَّ في قَرْنٍ لم يستطع صَوْلُهُ البُرْلُ القناعيس

توحي كلمة اللزفي استعمال العامرين بترتيب الأشياء بجانب بعضها؛ لكي يتم توفير المساحة المطلوبة، ومعرفة معالم المستعمل منها من دونه.

(الميم) : المشنة : وهي القرية، ومن أمثالهم رمانى مشنة ما بها مي ، قال الحرابي⁽⁷⁹⁾ : " الشَّنُّ : مَا يَبَسَ مِنَ القَرَبِ ، وَأَنْشَدَنَا :

لَوْ جُرَّ شَنٌّ وَسَطَهَا لَمْ تَجْفُلِ مِنْ شَهْوَةِ المَاءِ وَرِزِّ مُعْضِلِ

وقال الزبيدي⁽⁸⁰⁾ : " الشَّنُّ ، محرَّكَةٌ : القَرْبَةُ الخَلْقَةُ . وَحَكَى اللُّخَيَانِيُّ : قَرْبَةُ أَشْنَانُ ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كَلَّ جَزءٍ مِنْهَا شَنًّا ، ثُمَّ جَمَعُوا عَلَى هَذَا ، قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ أَشْنَانًا جَمَعَ شَنَ إِلَّا هُنَا " ، واستعمل عرب بني عامر كلمة المشنة بمعنى القرية التي يُحمل بها الماء، إلى جانب توظيف دلالتها في الاستعمال المجازي في قولهم: " رمانى مشنة ما بها مي "؛ أي تركني كقرية ماء قد نفذ ما فيها، فيكون استعمالها مقصور على المياه التي فيها وعندما تفرغ يتم التخلص منها فلا حاجة للمسافر أو المتحرك أن يحملها عبئاً عليه، وهذا يوحى بتأثر الدلالة عندهم بالحياة الصحراوية في البادية، وتحمل دلالات أصيلة في بابها وفصيحة في تأدية المعاني ونقل الصورة البلاغية الجميلة والموجزة والمكثفة المبنية على الاقتصاد اللفظي.

(الملولي) وهو خبز الملة، قال ابن منظور⁽⁸¹⁾: " والمَّلَّة: الرَّمَاد الحَارُّ والجَمْر. وَيُقَالُ: أَكَلْنَا خُبْزَ مَلَّةٍ، وَلَا يُقَالُ أَكَلْنَا مَلَّةً. وَمَلَّ الشَّيْءُ فِي الجَمْرِ يَمْلُهُ مَلًّا، فَهَوُ مَمْلُولٌ وَمَلِيلٌ: أَدخله. يُقَالُ: مَلَّتِ الخُبْزَةَ فِي المَلَّةِ مَلًّا وَأَمْلَلْتُهَا إِذَا عَمِلْتُهَا فِي المَلَّةِ، فَهِيَ مَمْلُولَةٌ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَشْوِيٍّ فِي المَلَّةِ مِنْ قَرِيسٍ وَغَيْرِهِ. وَيُقَالُ: هَذَا خُبْزٌ مَلَّةٌ، وَلَا يُقَالُ لِلْخُبْزِ مَلَّةً، إِنَّمَا المَلَّةُ الرَّمَادُ الحَارُّ وَالْخُبْزُ يُسَمَّى المَلِيلَ والمَمْلُولَ "، وقال الحطيئة:

حفاة عراة ما اغتدوا خبز ملة ولا عرفوا للبرمذ خلقوا طعما

ويعرف عند سائر أهل غزة باسم " اللبة"، وسمي بخبز الملة عندهم؛ لأنه يمل في نار الرماد الحار وبالأخص في الرمال التي تحتفظ بالحرارة، وهذا من الأكلات المشهورة عندهم ويستعمل في أكلة الفتة التي تقابل الثريد عند أهل اللغة العربية الفصحى، فيتوافق استعمال كلمة الملولي مع تعبير خبز الملة في دلالاته الفصحى واستعماله اللهي عند عرب بني عامر الملاحه.

(النون): الناجع: ومن أقوالهم: " الله يرزق الهاجع والناجع " من باب الاتباع، فالنَّجْعُ، وتعني: مضارب القبيلة. ولغة: المنتجع: المنزل في طلب الكلاء⁽⁸²⁾، وتوحي كلمة الناجع بمن يطلب الرزق والكأ لحاله وأنعامه، فتتوافق دلالاتها اللهجية مع الفصحى.

(الهاء): هَبَّعَ: ومن أقوالهم: " هَبَّعَ فِينَا الحِمَارَ أَشْكَ طِيحِنَا "، وقال ابن سيده⁽⁸³⁾: " وَهَبَّعَ الحِمَارَ يَهْبَعُ هَبْئًا وَهَبُوعًا: مَشَى مَشْيًا بِيَدَا "، وتدل كلمة هَبَّعَ في معناها على المشي السريع، ويستعملون كذلك كلمة طريق، أي مشى مشياً سريعاً.

الهلبيج: ومنه قولهم: " ما يرميني قناعي كل هلبوج وراعي "، قال الجوهري: " الهلباجة: الأحمق. قال خلف الأحمر: سألت أعرابيا عن الهلباجة فقال: هو الأحمق الضخم القدم الاكول، الذي والذى. ثم جعل يلقاني بعد ذلك يزيد في التفسير كل مرة شيئاً، ثم قال لي بعد حين، وأراد الخروج: هو الذي جمع كل شر⁽⁸⁴⁾، وتوحي كلمة الهلبوج على الإنسان الذي لا مكانة له، والأحمق بأقواله وأفعاله، فاستعمال دلالاتها اللهجية يتوافق مع دلالة اللغة الفصحى.

الهنون: وهو التعامل بالراحة، ومن أقوالهم: " بالهنون على الشئ الذي بين يديك "، قال تعالى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ (الفرقان: 63)، والهنون بفتح الهاء: الرفق والدعة⁽⁸⁵⁾ و"الهنون" في اللغة: والرفق واللين⁽⁸⁶⁾، وهو من الاستعمالات الشائعة عند عرب بني عامر الملاحه في التعامل مع الأطفال والنساء والشيوخ بما يوحي برقة التعامل واللين والرفق مع هذه الفئات، وهذه ميزة حضارية في ظل قسوة الحياة الصحراوية وخشونتها.

(الواو) وجواج - وجيج: ومن أقوالهم: " ليه وجواج " أو " ليه وجيج "، وتعني: الكلام المتسارع الكثير بلا فائدة. ولغة: الوج: السرعة، والقطا، والنعام⁽⁸⁷⁾، وهي كلمة تدل على كثرة كلام الإنسان وسرعته.

الوسم: وهو ما يوضع على الإبل بكبي النار ليتمكن تمييزها بين القبائل، ووسم عرب بني عامر الملاحه هو عبارة عن ثلاثة مطارق صغيرة يقطعها رابع طويل، ويرمز هذا الشكل للربابة والتي تعتبر من أهم أدواتهم الموسيقية، وتطبع على الفخذ الأيمن للناقة، وأما الفحل (أو البعير) فيطبع على وركه⁽⁸⁸⁾، المغزل وتصغيره (المغيزل) وهو أداة تستخدم في صناعة بيوت الشعر التي تستخرج من الماعز، والصوف الذي

يستخرج من الأغنام. قال الجاحظ⁽⁸⁹⁾: " قال الأولون: بل لعمرى إنّ للإبل في السمات لأعظم المنافع، لأنها قد تشرب بسماتها ولا تزداد عن الحوض إكراماً لأربابها، وقد تضلّ فتؤوى، وتصاب في الهواشات فتدّ"، وقال أيضاً⁽⁹⁰⁾: " وقال القوم: إنّما المياسم في النعم السائمة كالرقوم في ثياب البرّاز، ومتى ارتفعت الرقوم ومنعت المياسم، اختلطت الأموال، وإذا اختلطت أمكن فيها الظلم، والمظلوم باذل نفسه دون المعيشة والهزيمة"، والوسم يعدّ من علامات السيادة والاستقرار الذي امتازت به قبيلة بني عامر في ربوع بلاد مصر والشام، فأبل عرب بني عامر الملاحه معروفة بوسمها عند عربان مصر وفلسطين والأردن وسوريا عندما كانت البلدان العربية مفتوحة والأمصار لا حدود ولا سدود فيها، فكانت بلاد الله لخلق الله، فصال العوامرة وجالوا في شتى بقاع الأرض.

(الياء): يتمعك: ومن أقوالهم: " أنا ماني جذلة يتمعك فيّ " أي يحتك، قال الأزهري⁽⁹¹⁾: " والمعك: الدلك. يُقال معكت الأديم أمعكه معكاً، إذا دلكته دلكا شديداً. ويُقال معكته في التراب تمعيكاً، إذا مرّغته فيه. وقد تمعك في التراب وتمرغ. وألحمار يتمعك ويتمرغ في التراب. ومعكت الرجل أمعكه، إذا دلّته وأهنته"، وتوحي الكلمة بالتحرش والاحتكاك والالتصاق والاقتراب.

يتننع: يسترخي في مشيته، ومن أقوالهم: " علامه يتننع"، قال ابن سيده⁽⁹²⁾: والننع: الذكر المسترخي، والننع: الرجل الطويل المضطرب الرخو. والتنع: الاضطراب والتمايل، قال طفيل:
من النّيّ حتّى استحققت كلّ مرفق
زوايد أمثال الدلاء تننع

توحي كلمة يتننع بالتمايل والانسياب والميوعة والانسياب والاضطراب، وهو من العادات التي تدل على المرض، وتشير إلى سوء تربية الرجل إذا تمايل في مشيته ولم يعتدل أو يقتصد، فيربي عرب بني عامر الملاحه النشأ والصبية على شيم الرجولة وقيم عرب البادية.

يُلاحظ مما سبق أن هذه الكلمات تتصل بالدلالة اللغوية الفصيحة عند العرب القدماء، والسبب في ذلك أن لهجة قبيلة عرب بني عامر بفلسطين تحتفظ بكلمات وثيقة الصلة بالتراث العربي؛ بمعنى أن هناك ألفاظ وكلمات يستمع إليها المرء يحتاج لمعجم لغوي لتفسيرها وبيان أصولها ودلالاتها، وعلّة ذلك اختلاط العربية المعاصرة بغيرها في هذا الزمان، وتصور الكلمات في دلالتها الحياة الاجتماعية وما يتصل بها من مبادئ وقيم إنسانية حضارية وتمتاز بالرفعة والرقي، وتبيّن مدى حدة الذكاء الفطري الذي يتسم عرب بني عامر الملاحه، الذين تعلّم كثيراً منهم، وأصبحت ألفاظهم التراثية بحاجة لمن يدونها ويتبع دلالاته وخواصها اللغوية في ضوء الميزان اللغوي الفصيح وامتداداته في موروثنا الثقافي والفكري عبر الزمن والتاريخ، ولعل هذا البحث قدّم موجزاً عن بعض المفردات التي تمثل حروف المعجم، وسيكون هناك أعمالاً أخرى تسبر معالم هذه اللهجة وتميّز صفاتها وتحدد أطلسها الجغرافي، وبيان صيغها ومباني ألفاظها.

3. كلمات متفردة من لهجة قبيلة بني عامر بقطاع غزة- فلسطين

وتتمثل الكلمات المتفردة في: (امبري : بغير ، ومن أقوالهم : " روح امبري حميدان على السوق " - دَنَّق : انحنى وطمّن رأسه؛ فمن أقوالهم : " جملي ههب دنق يشرب ذيله حيه وراسه عرقرب " - الدشبة : وهى مرض الانفلونزا، ويخشون عرب بني عامر الأوبئة ويحرصون على نظافة الأواني بعد استعمال غيرهم لها - شده : أي شغل ، من أمثالهم : " مين شاف حاله شده باله " - شن : بمعنى انظر- ضب: أي أخفي ، من أقوالهم : " ضب دقنك عن مخالف الدول " - مار: تستخدم في بداية الكلمات، وهى أداة مساعدة، مثل قولهم: " مار ما هيه نافعه " - مركده : مكانه ، ومن أقوالهم : " كل شئمركده " - هاك : هاك بمعنى خذ ومن أقوالهم هاك إياه ، وقولهم : " أنطح فالك هاك تفاول " - ولمن : أي ولما- يومن : كلمة تستخدم للإنكار، ومن أمثالهم : " يومن تغرق إلحقها رجلك ").

وتتمثل التعابير الاصطلاحية والتراكيب المتفردة في: (أم قرص : هي طائر خرافي ، ولها قصة حدثت في صحراء النقب ، وهي من الأساطير الشعبية عند أهل بادية فلسطين- حرص فرط : تستخدم لتصوير مدى الحرص الشديد وأخذ الاحتياطات اللازم- حمش وامش : تستخدم لتصوير سرعة عمل الأكل وتناوله- خص نص : تستخدم لبيان مدى التركيز على الشيء- سماط ولماط : تستخدم لمكان القفر الخالي بعدما كان فيه ناس- سلي وبلي : تستخدم لتصوير الوضع الصحي للإنسان أو الحيوان- شرط مرط : تستخدم لتصوير الشيء الممزق والمبعثر والمفروق- شطربطر : تستخدم لتصوير الرفاهية الاجتماعية- شك بك : تستخدم لتصوير سرعة تنفيذ الشيء- شيلة بليلة : تستخدم لبيان سرعة حمل الشيء ونقله- صادح رادح : تستخدم لتصوير ظلم الآخرين والجور عليهم- صد رد: تستخدم لتصوير سرعة تنفيذ الشيء- صقع ولقع : تستخدم لتصوير شدة البرد- صم بم : لتصوير حالة الصمت والسكون- عرك ودرك : يضرب لبيان مكان العرض وحرمة البيت- لا يصد ولا يرد : لبيان حالة الصمت المريب- لا زيد ولا عبيد : يستخدم لتصوير عدم الجدية- هرج ومرج : لبيان صورة الكلام والاضطراب الذي يؤدي للفتنة- يا سخام البين : يضرب هذا المثل عند الحزن والتأوه على فقدان عزيز ، والسخام هو ما اسود من قدر الطبخ فيلطم به الوجه ، ونجد ذلك عند بني عامر الذين هجروا من شمال فلسطين- يا عيب الشوم : وأصلها يا غراب الشؤم ، وهي عبارة تدل على الموقف المفجع والفعل الغير مألوف، ونجد ذلك عند بني عامر الذين هجروا من شمال فلسطين- يا غراب البين؛ أي يا غراب الفراق حيثُ كان الأعراب في البادية يرحلون ويتنقلون من مكان لآخر فيأتي زائر على الديار ورحل أهلها عنها فيرى الغراب يرعى مكان الديار فيتأوه ويتحسر على ما حل بها فيقول يا غراب البين ومن هنا أتت دلالة هذه العبارة، فكان في عصر ما قبل الإسلام يتشائمون من الغراب، فقال الجاحظ⁽⁹³⁾ : " وكلّ غراب فقد يقال له غراب البين إذا أرادوا به الشؤم، أمّا غراب البين نفسه، فإنّه غراب صغير. وإنّما قيل لكلّ غراب غراب البين، لسقوطها في مواضع منازلهم إذا بانوا عنها "، وقد يتطير بني عامر (الملاحه) من الغراب ونعيقه، ويقولون عندما يسمعون صوت الغراب : " خير يا طير كنه خير أزعق يا طير وكنه شر خذه ونجر "، وهذا ما نجده عن القدماء، وأكده الجاحظ بقوله⁽⁹⁴⁾ : " عن عكرمة قال: كنا جلوساً عند ابن عباس وابن عمر فطار غراب يصيح، فقال رجل من القوم: خير خير، فقال ابن عباس: لا خير ولا شر "، ومن أمثال العرب في غراب البين ، قال أبو هلال العسكري⁽⁹⁵⁾ : " أشأم من غراب البين ، لزمه هذا الاسم لأنّه إذا بان الحَيّ للنجعة انتاب

مَنَازِلَهُمْ يَلْتَمَسُ فِيهَا شَيْئًا يَأْكُلُهُ فَتَشَاءُ مَوَا بِهِ إِذْ كَانَ لَا يَعْتَرِبُهَا إِلَّا إِذَا بَانُوا وَمَنْ أَجَلَ تَشَاؤْمَهُمْ بِهِ فِي هَذَا الْمَعْنَى اشْتَقُوا مِنْ اسْمِهِ الْغَرَبَةُ"، ودلالة هذه العبارة تتفق مع ما نجده في لهجة قبيلة بني عامر الملاحه، فمن عباراتهم المحكية في ذلك، ما يلي: (يا غراب البين يا أبوزاملية- ياغراب البين والنيا- ياغراب البين خذ لك تنتين)، ولقد توارد ذكر هذه العبارة في كثير من الشعراء⁽⁹⁶⁾، فيقول جميل بثينة⁽⁹⁷⁾ :

أَلَا يَا غَرَابَ الْبَيْنِ فِيمَ تَصِيحُ فَصَوْتِكَ مَشْنُوءٌ إِلَيَّ قَبِيحُ

يُلاحظ مما سبق أن قبيلة بني عامر من القبائل العربية التي عاشت في فلسطين، وحافظت على لغتها العربية الفصحى من خلال احتوائها على الكلمات والعبارات والتراكيب التي تمتاز بالجزالة والفصاحة، وميل لهجة هذه القبيلة إلى الاقتصاد في الكلمات والإيجاز في التعابير؛ بمعنى أن حيوية الكلمات ومرونتها في حركاتها الاجتماعية، وأصالتها في دلالاتها اللغوية القاطعة جعل هذه اللهجة محل نظر، وذلك عند مقارنتها باللهجات العربية في بلاد الحجاز وتأثيراتها في الدرس اللغوي القديم والحديث.

النتائج والتوصيات

توصل هذا البحث لمجموعة من النتائج والتوصيات، وذلك على النحو الآتي:

أولاً - النتائج

- 1- أصالة نسب قبيلة بني عامر في قطاع غزة بعاداتها وتقاليدها وكلماتها، وارتباط نسيم بجدهم الصحابي أبي هريرة.
- 2- يعدُّ الاستعمال المجازي والتطور الدلالي والتضمين من أكثر أبواب التوسع الدلالي وروداً في منطوق عرب بني عامر الملاحه، فيمثل ذلك وجهاً طبيعياً للثراء الدلالي في اللغة العربية ولهجاتها واستعمالاتها عبر التاريخ والزمن.
- 3- تمتاز كلمات لهجة قبيلة بني عامر بقطاع غزة بمحافظتها على دلالة الكلمات الفصيحة ومركزيتها في التعبير عن المعاني المقصودة وترميزاتها.
- 4- تحتفظ لهجة عرب بني عامر الملاحه بمعرفة لغوية تراكمية، تختزل في دلالاتها مضامين ذات ارتباطات اجتماعية وفكرية وثقافية ووطنية، وتحكي قصة وجود الإنسان الفلسطيني وواقعه المعيش وعمقه التاريخي والحضاري عبر العصور.
- 5- تبرز القيمة الدلالية للهجة قبيلة بني عامر بقطاع غزة في تمثيلها لمضمون الكلمات وما يصاحبها من دلالات ينتجها سياق الحال.
- 6- تشير دراسة لهجة قبيلة بني عامر أن الطبيعة البدوية لأبناء القبائل في قطاع غزة تسهم في المحافظة على الدلالات اللغوية الصحيحة والمعبرة التي تقترب في فحواها من اللغة العربية الفصحى.
- 7- برهنت لهجة قبيلة بني عامر بقطاع غزة على التغيرات الدلالية للكلمات وتطوراتها من خلال تسامي الدلالة أو انحطاطها تلبية لرغبة المقاصد الكامنة في نفس الناطق باللغة.

8- تشمل لهجة قبيلة بني عامر على كلمات وتراكيب تميزها عن غيرها من القبائل، وينبع لك من خصوصية كل قبيلة التي تستعمل كلمات بعينها لها مدلولاتها بين أفراد القبيلة وعشائرها كما أنها قد تشترك فيها مع قبائل أخرى.

9- ارتفاع درجة المقصدية الدلالية في الكلمات المحكية في لهجة قبيلة بني عامر بقطاع غزة، وما يصاحب ذلك من مضامين ومحاور وأبعاد تتعلق بحقول حياتية ومعرفية متنوعة.

ثانياً - التوصيات

1- التركيز على دراسة الدلالة بمختلف أنواعها في لهجات القبائل البدوية في عموم فلسطين.

2- بيان خصائص لهجات أهل المدن والقرى والأرياف في ضوء معطيات علم اللغة الحديث.

الهوامش

- (1) الجنابي، أحمد، ملامح من تأريخ اللغة العربية، وزارة الثقافة والإعلام ودار الرشيد، بغداد 1981م، ص 101.
- (2) الحشاش، عبد الكريم، قبائل وعشائر فلسطين، مكتبة الأقصى، ط 1، دمشق 2005م، ص 174.
- (3) قريشع، سالم، بني عامر عادات وتقاليده، مطبعة المقداد، ط 1، غزة 1995م، ص 63.
- (4) ابن السكيت، يعقوب، الكنز اللغوي في اللسان العربي، تحقيق: أوغست هفنز، مكتبة المتنبى، القاهرة، ص 10.
- (5) طرفة، ابن العبد البكري، ديوانه، تحقيق: مهدي ناصر الدين، دار الكتب العلمية، ط 3، بيروت 2002م، ص 20.
- (6) وزبي، رينهارت، تكملة المعاجم العربية، نقله إلى العربية وعلق عليه: محمّد سليم النعيمي وجمال الخياط، وزارة الثقافة والإعلام، ط 1، العراق 2000م، ص 328/1.
- (7) الفيروزآبادي، مجد الدين، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث بمؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، ط 8، بيروت 2005م، ص 273.
- (8) الكميت، ابن زيد الأسدي، ديوانه، جمع وشرح وتحقيق: محمد طريفي، دار صادر، ط 1، بيروت 2000م، ص 496.
- (9) الأزهري، أبو منصور، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد مرعب، دار إحياء التراث العربي، ط 1، بيروت 2001م، ص 180/5.
- (10) الرمخشري، جار الله، أساس البلاغة، تحقيق: محمد عيون السود، الكتب العلمية، ط 1، بيروت 1998م، ص 106/1.
- (11) ابن دريد، أبو بكر، جمهرة اللغة، حققه وقدم له: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، ط 1، بيروت 1987م، ص 262/1.
- (12) ابن سيده، أبو الحسن، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، ط 1، بيروت 2000م، ص 238/7.
- (13) الفيومي، أحمد، المصباح المنير، المكتبة العلمية، بيروت، ص 97/1.
- (14) ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم، مصدر سابق، ص 517/7.
- (15) ابن جني، عثمان، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لأبي الفتح عثمان بن جني (ت 392هـ)، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، بغداد 1994م، ص 15/2.
- (16) السرقسطي، قاسم، الدلائل في غريب الحديث، تحقيق: محمد القناص، مكتبة العبيكان، ط 1، الرياض 2001م، ص 1191/3.
- (17) الفارابي، أبو إبراهيم، معجم ديوان الأدب، تحقيق: أحمد مختار عمر، مراجعة: إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للطباعة والنشر، القاهرة 2003م، ص 58/4.
- (18) ابن شداد، عنترة، شرح ديوانه، دار الكتب العلمية، ط 1، بيروت 1985م، ص 104.
- (19) السرقسطي، الدلائل في غريب الحديث، مصدر سابق، ص 1191/3.
- (20) الفراهيدي، الخليل بن أحمد، العين، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ص 339/4 وابن قتيبة، ابن قتيبة، عبد الله، أدب الكاتب، تحقيق وتعليق: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ص 495 والثعالبي، أبو منصور، فقه اللغة وسر العربية، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، إحياء التراث العربي، ط 1، القاهرة 2002م، ص 186 والجوهري، إسماعيل، الصحاح تاج اللغة وحصح العربية،

- تحقيق: أحمد عطار، دار العلم للملايين، ط4، بيروت 1978م، 922/3 والفارابي، معجم ديوان الأدب، مصدر سابق، 93/2 وابن فارس، أحمد، مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، القاهرة 1979م، 252/2 والحميري، نشوان، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، تحقيق: حسين العمري وآخرون، دار الفكر المعاصر ودار الفكر، ط1، بيروت ودمشق 1999م، 1936/3 والفيروزآبادي، القاموس المحيط، مصدر سابق، ص54 والزبيدي، محمد مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج وآخرون، مطبعة حكومة الكويت، الكويت 1965م، 6/16 .
- (21) الأنباري، أبو بكر، الزاهر في معاني كلمات الناس، تحقيق: حاتم الضامن واعتنى به: عز الدين البيطار، مؤسسة الرسالة، ط1، بيروت 1992م، 346/2 . وانظر: ابن الأثير، أبو السعادات، لنهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر الزاوي ومحمود الطناحي، دار إحياء التراث، بيروت، 29/2 وابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 174/12 .
- (22) الزمخشري، أساس البلاغة، مصدر سابق، 292/1 .
- (23) الفراهيدي، العين، مصدر سابق، 202/3 وانظر: الأزهرى، تهذيب اللغة، مصدر سابق، 271/4 وابن منظور، لسان العرب، مصدر سابق، 436/2 والكفوي، أبو البقاء، الكليات، تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت 1998م، ص 458 .
- (24) الحميري، شمس العلوم، مصدر سابق، 2373/4 .
- (25) ابن منظور، لسان العرب، مصدر، سابق، 112/1 .
- (26) ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم، مصدر سابق، 91/1 .
- (27) هو غنایم بن عمار العامري ، شاعر مشهور له الكثير من الأشعار التي يتداولها العامة ، نشأ في صحراء النقب بفلسطين وبصحراء سيناء ، فهجر قصرًا ولجأ إلى مدينة خانيونس ، ونزل بمنطقة المواصي ثم بمنطقة قيزان النجار ، إلى أن توفي سنة ألف وأربعمائة وثلاثين للهجرة .
- (28) أبو حيان الأندلسي، محمد، البحر المحيط في التفسير، تحقيق: صدقي جميل، دار الفكر، بيروت 1420هـ، 84/10 .
- (29) ابن عباد، الصحاح، المحيط في اللغة، تحقيق: محمد حسن آل ياسين ، ط1 ، عالم الكتب ، بيروت 1994م، 68/9 .
- (30) الشيباني، أبو عمرو، الجيم، تحقيق: إبراهيم الأبياري، راجعه: محمد خلف أحمد، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة 1974م، 73/2 والزوزني، عبد الله، شرح المعلقات السبع ، دار إحياء التراث العربي، ط1، القاهرة 2002م، ص196 والزبيدي، تاج العروس، مصدر سابق، 337/32 .
- (31) ابن منظور، لسان العرب، مصدر سابق، 31/11 .
- (32) الكميت، ديوانه، مصدر سابق، ص 499 .
- (33) الفراهيدي، العين، مصدر سابق، 362/7 .
- (34) ابن فارس، مقاييس اللغة، مصدر سابق، 51/3 .
- (35) الزمخشري، أساس البلاغة، مصدر سابق، ص 411 .
- (36) الحميري، شمس العلوم، مصدر سابق، 3020/5 .
- (37) الجوهري، الصحاح، مصدر سابق، 2381/6- 2382 .
- (38) الزبيدي، تاج العروس، مصدر سابق، 299/38 .
- (39) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، مصدر سابق، 43 .
- (40) الأزهرى، تهذيب اللغة، مصدر سابق، 282/11 .
- (41) ابن منظور، لسان العرب، مصدر سابق، 244/13 .
- (42) الزمخشري، أساس البلاغة، مصدر سابق، 531 .
- (43) الفراهيدي، العين، مصدر سابق، 82/7 . وانظر: الأزهرى، تهذيب اللغة، مصدر سابق، 266/4 ؛ 77/12 والزمخشري، أساس البلاغة، مصدر سابق، 544/1 والفيروزآبادي، القاموس المحيط، مصدر سابق، 423 وابن عباد، المحيط في اللغة، مصدر سابق، 82/8 .
- (44) المناوي، محمد، التوقيف على مهمات التعاريف ، تحقيق: محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر ودار الفكر، ط1، بيروت ودمشق 1410هـ ، ص215 .
- (45) الشيباني، الجيم، مصدر سابق، 174/2 .
- (46) الأزهرى، تهذيب اللغة، مصدر سابق، 140/12 .

- (47) مصطفى، إبراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، دار الدعوة والمكتبة الإسلامية، ط2، القاهرة واستانبول 1972م، 533/1.
- (48) الزبيدي، تاج العروس، مصدر سابق، 425/12.
- (49) ابن منظور، لسان العرب، مصدر سابق، 311/6.
- (50) الزمخشري، أساس البلاغة، مصدر سابق، 604.
- (51) ابن فارس، مقاييس اللغة، مصدر سابق، 410/3.
- (52) ابن شداد، شرح ديوانه، ص60.
- (53) العسكري، أبو هلال، الفروق اللغوية، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ص340.
- (54) ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم، مصدر سابق، 85/1.
- (55) ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم، مصدر سابق، 91/1.
- (56) معجم ديوان الأدب، مصدر سابق، 96/3.
- (57) البيت لمروان بن أبي حفصة في الزبيدي، تاج العروس، مصدر سابق، 136/29 وابن منظور، لسان العرب، مصدر سابق، 310/11 وبلا نسبة في العسكري، أبو هلال، المصون في الأدب، تحقيق: عبد السلام هارون (ت 1408هـ)، مطبعة حكومة الكويت، ط2، الكويت 1984، ص11.
- (58) إبراهيم، المعجم الوسيط، مصدر سابق، 665/2.
- (59) ابن منظور، لسان العرب، مصدر سابق، 522/11.
- (60) شمس العلوم، مصدر سابق، 5167/8.
- (61) ابن منظور، لسان العرب، مصدر سابق، 371/7.
- (62) عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط1، القاهرة 2008م، 1816/3.
- (63) إبراهيم، المعجم الوسيط، مصدر سابق، 736/2.
- (64) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، مصدر سابق، 626.
- (65) الزبيدي، تاج العروس، مصدر سابق، 87/18.
- (66) الثعالبي، فقه اللغة وسر العربية، مصدر سابق، 40.
- (67) الجوهري، الصحاح، مصدر سابق، 263/1.
- (68) الزمخشري، أبو القاسم، الفائق في غريب الحديث، تحقيق: علي البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، بيروت 1993م، 166/2.
- (69) ابن مالك، محمد، إكمال الأعلام بتثليث الكلام، تحقيق: سعد الغامدي، جامعة أم القرى، ط1، مكة المكرمة 1984م، 546/2.
- (70) ابن منظور، لسان العرب، مصدر سابق، 387/15.
- (71) الزبيدي، تاج العروس، مصدر سابق، 63/5.
- (72) اللبائبي، أحمد، اللطائف في اللغة (معجم أسماء الأشياء)، دار الفضيلة، القاهرة، 322.
- (73) الحميري، شمس العلوم، مصدر سابق، 5859/9.
- (74) ابن عباد، المحيط في اللغة، مصدر سابق، 226/6.
- (75) الجوهري، الصحاح، مصدر سابق، 908/3 والرازي، مختار الصحاح، مصدر سابق، 34 والزبيدي، تاج العروس، مصدر سابق، 449/15 وابن منظور، لسان العرب، مصدر سابق، 26/6.
- (76) الجوهري، الصحاح، مصدر سابق، 894/3. وانظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط، مصدر سابق، 524.
- (77) الرازي، أبو عبد الله، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية والدار النموذجية، ط5، بيروت 1999م، ص281.
- (78) جرير، ابن عطية اليربوعي، تحقيق: نعمان طه، دار المعارف وصادر، ط3، القاهرة وبيروت، ص250.
- (79) الحربي، إبراهيم، غريب الحديث، تحقيق: سليمان العايد، جامعة أم القرى، ط1، مكة المكرمة 1405هـ، 871/1.
- (80) الزبيدي، تاج العروس، مصدر سابق، 295/35.
- (81) ابن منظور، لسان العرب، مصدر سابق، 629/11.
- (82) ابن منظور، لسان العرب، مصدر سابق، 629/11.

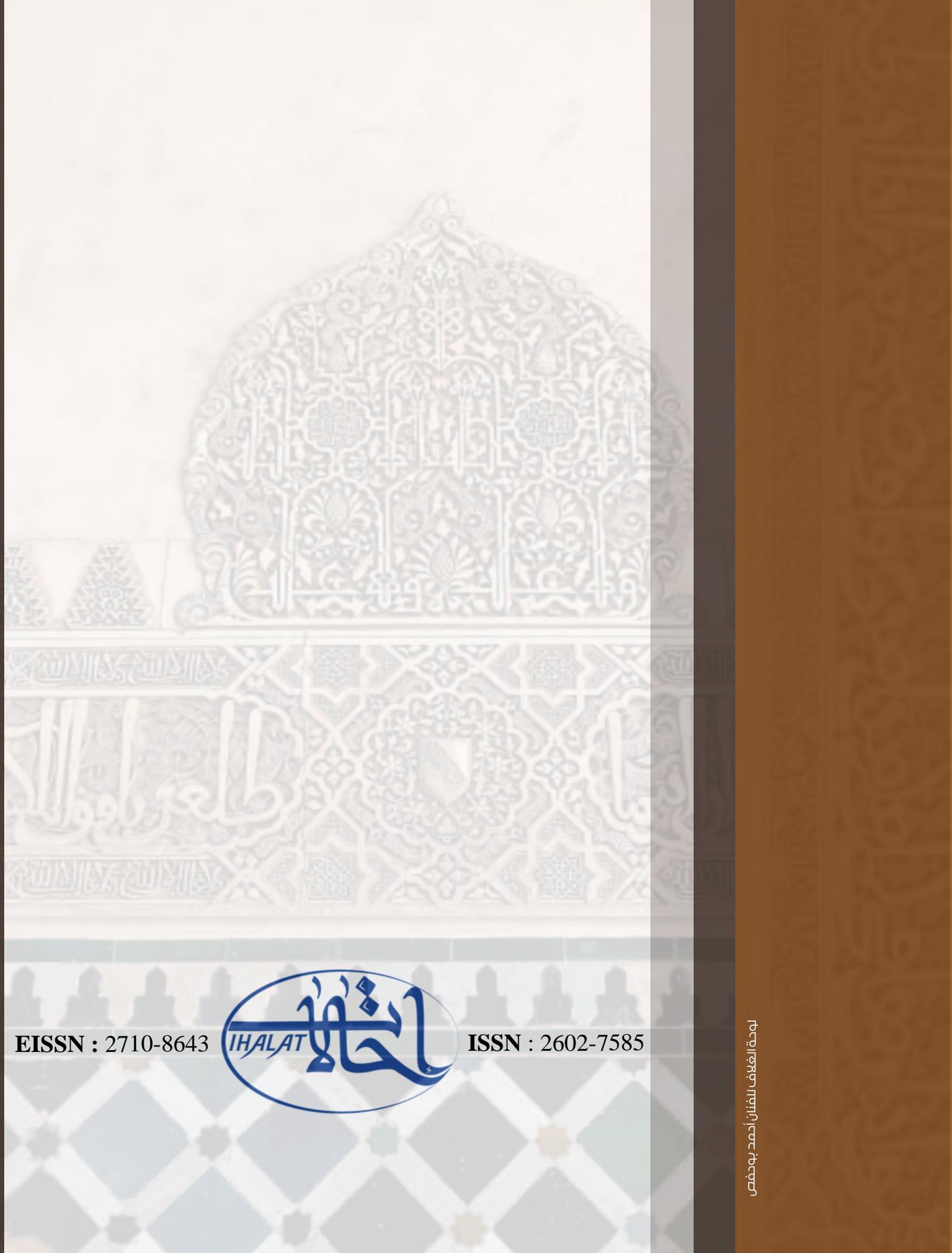
- (83) ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم، مصدر سابق، 128/1 .
- (84) الجوهري، الصحاح ، مصدر سابق، 351/1 .
- (85) الرازي، فخر الدين، مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)، دار الفكر، ط4، بيروت 1981م، 69/13.
- (86) البيهقي، أبو محمد، معالم التنزيل في تفسير القرآن، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، ط1، بيروت 1420 هـ، 93/6 .
- (87) الأزهري، تهذيب اللغة، مصدر سابق، 161/11 وابن منظور، لسان العرب، مصدر سابق، 254/6 والفروزي، القاموس المحيط، مصدر سابق، 208 والزيدي، تاج العروس، مصدر سابق، 254/6 .
- (88) بني عامر عادات وتقاليده، مصدر سابق، 130 والحشاش، قبائل وعشائر فلسطين، مصدر سابق، 179 .
- (89) الجاحظ، أبو عثمان، الحيوان، تحقيق وشرح: عبد السلام هارون (ت 1408هـ)، مكتبة مصطفى الباي الحلبي وأولاده، ط2، القاهرة 1965م، 106/1 .
- (90) الجاحظ، الحيوان، مصدر سابق، 106/1 .
- (91) الأزهري، تهذيب اللغة، مصدر سابق، 214/1 .
- (92) ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم، مصدر سابق، 102/1 .
- (93) الجاحظ، الحيوان، مصدر سابق، 205/3 .
- (94) الجاحظ، أبو عثمان، المحاسن والأضداد، دار ومكتبة الهلال، بيروت 1423 هـ، ص81 .
- (95) العسكري، أبو هلال، جمهرة الأمثال، دار الفكر، بيروت، 559/1 .
- (96) ابن شداد، شرح ديوانه، مصدر سابق، 103 : 104 والجاحظ، المحاسن والأضداد، مصدر سابق، ص81 والبكري، أبو عبيد، سمط اللآلي في شرح أمالي القالي وذيل اللآلي، تحقيق: عبد العزيز الميمني، دار الحديث، ط2، بيروت 1984م، 243/1 والأصفهاني، الراغب، محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، ط1، بيروت 1420 هـ، 390/1 .
- (97) البكري، سمط اللآلي، مصدر سابق، 243/1 .

المصادر والمراجع

- 1- ابن الأثير، أبو السعادات، لنهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر الزاوي ومحمود الطناحي، دار إحياء التراث، بيروت .
- 2- ابن السكيت، يعقوب، الكثر اللغوي في اللسان العربي، تحقيق: أوغست هفتر، مكتبة المتنبّي، القاهرة.
- 3- ابن جني، عثمان، المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لأبي الفتح عثمان بن جني (ت392هـ)، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، بغداد 1994م.
- 4- ابن دريد، أبو بكر، جمهرة اللغة، حققه وقدم له: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، ط1، بيروت 1987م .
- 5- ابن سيده، أبو الحسن، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هندواي، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت 2000م.
- 6- ابن عباد، صاحب، المحيط في اللغة، تحقيق: محمد حسن آل ياسين ، ط1 ، عالم الكتب ، بيروت 1994م.
- 7- ابن فارس، أحمد، مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، القاهرة 1979م.
- 8- ابن قتيبة، عبد الله، أدب الكاتب، تحقيق وتعليق: محمد الدّالي، مؤسسة الرسالة، بيروت .
- 9- ابن مالك، محمد، إكمال الأعلام بتلخيص الكلام ، تحقيق: سعد الغامدي، جامعة أم القرى، ط1، مكة المكرمة 1984م.
- 10- ابن منظور، محمد، لسان العرب، دار صادر، بيروت 1414هـ.
- 11- أبو حيان الأندلسي، محمد، البحر المحيط في التفسير، تحقيق: صدقي جميل، دار الفكر، بيروت 1420هـ.
- 12- الأزهري، أبو منصور، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد مرعب، دار إحياء التراث العربي، ط1، بيروت 2001م.
- 13- الأصفهاني، الراغب، محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، ط1، بيروت 1420 هـ .
- 14- الأنباري، أبو بكر، الزاهر في معاني كلمات الناس، تحقيق: حاتم الضامن واعتنى به: عز الدين البيطار، مؤسسة الرسالة، ط1، بيروت 1992م.
- 15- البيهقي، أبو محمد، معالم التنزيل في تفسير القرآن، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، ط1، بيروت 1420 هـ .
- 16- البكري، أبو عبيد، سمط اللآلي في شرح أمالي القالي وذيل اللآلي، تحقيق: عبد العزيز الميمني، دار الحديث، ط2، بيروت 1984م .

- 17- الثعالبي، أبو منصور، فقه اللغة وسر العربية، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، إحياء التراث العربي، ط1، القاهرة 2002م.
- 18- الجاحظ، أبو عثمان، الحيوان، تحقيق وشرح : عبد السلام هارون (ت 1408هـ)، مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ط2، القاهرة 1965م.
- 19- الجاحظ، أبو عثمان، المحاسن والأضداد، دار ومكتبة الهلال، بيروت 1423 هـ .
- 20- جرير، ابن عطية اليربوعي، تحقيق: نعمان طه، دار المعارف وصادر، ط3، القاهرة وبيروت .
- 21- الجنابي، أحمد، ملاح من تأريخ اللغة العربية، وزارة الثقافة والإعلام ودار الرشيد، بغداد 1981م .
- 22- الجوهري، إسماعيل، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عطار، دار العلم للملايين، ط4، بيروت 1978م.
- 23- الحربي، إبراهيم، غريب الحديث، تحقيق : سليمان العايد، جامعة أم القرى، ط1، مكة المكرمة 1405هـ .
- 24- الحشاش، عبد الكريم، قبائل وعشائر فلسطين، مكتبة الأقصى، ط1، دمشق 2005م.
- 25- الحميري، نشوان، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، تحقيق: حسين العمري وآخرون، دار الفكر المعاصر ودار الفكر، ط1، بيروت ودمشق 1999م.
- 26- دوزي، رينهارت، تكملة المعاجم العربية، نقله إلى العربية وعلق عليه: محمّد سليم النعيمي وجمال الخياط، وزارة الثقافة والإعلام، ط1، العراق 2000م.
- 27- الرازي، أبو عبد الله، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية والدار النموذجية، ط5، بيروت 1999م.
- 28- الرازي، فخر الدين، مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)، دار الفكر، ط4، بيروت 1981م.
- 29- الزبيدي، محمد مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق : عبد الستار أحمد فراج وآخرون، مطبعة حكومة الكويت، الكويت 1965م.
- 30- الزمخشري، أبو القاسم، الفائق في غريب الحديث، تحقيق: علي البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، بيروت 1993م.
- 31- الزمخشري، جار الله، أساس البلاغة، تحقيق: محمد عيون السود، الكتب العلمية، ط1، بيروت 1998 م.
- 32- الزوزني، عبد الله، شرح المعلقات السبع ، دار إحياء التراث العربي، ط1، القاهرة 2002م.
- 33- السرقسطي، قاسم، الدلائل في غريب الحديث، تحقيق: محمد القناص، مكتبة العبيكان، ط1، الرياض 2001م.
- 34- الشيباني، أبو عمرو، الجيم، تحقيق: إبراهيم الأبياري، راجعه: محمد خلف أحمد، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة 1974م.
- 35- طرفة، ابن العبد البكري، ديوانه، تحقيق: مهدي ناصر الدين، دار الكتب العلمية، ط3، بيروت 2002م.
- 36- العسكري، أبو هلال، الفروق اللغوية، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 37- العسكري، أبو هلال، المصون في الأدب، تحقيق: عبد السلام هارون (ت 1408هـ)، مطبعة حكومة الكويت، ط2، الكويت 1984 م .
- 38- العسكري، أبو هلال، جهرة الأمثال، دار الفكر، بيروت .
- 39- عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط1، القاهرة 2008م.
- 40- ابن شداد، عنترة، شرح ديوانه، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت 1985م .
- 41- الفارابي، أبو إبراهيم، معجم ديوان الأدب، تحقيق: أحمد مختار عمر، مراجعة: إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة، القاهرة 2003م.
- 42- الفراهيدي، الخليل بن أحمد، العين، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، بيروت.
- 43- الفيروزآبادي، مجد الدين، القاموس المحيط ، تحقيق: مكتب تحقيق التراث بمؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، ط8، بيروت 2005م.
- 44- الفيومي، أحمد، المصباح المنير، المكتبة العلمية، بيروت.
- 45- قريش، سالم، بني عامر عادات وتقاليد، مطبعة المقداد، ط1، غزة 1995 م .
- 46- الكفوي، أبو البقاء، الكليات، تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت 1998م.
- 47- الكميت، ابن زيد الأسدي، ديوانه، جمع وشرح وتحقيق: محمد طريفي، دار صادر، ط1، بيروت 2000م.
- 48- اللبابيدي، أحمد، اللطائف في اللغة (معجم أسماء الأشياء)، دار الفضيلة، القاهرة .

- 49- مصطفى، إبراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، دار الدعوة والمكتبة الإسلامية، ط2، القاهرة واستانبول 1972م .
50- المناوي، محمد، التوقيف على مهمات التعاريف، تحقيق: محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر ودار الفكر، ط1، بيروت ودمشق 1410هـ .



EISSN : 2710-8643



ISSN : 2602-7585